العدد — ٢٢٨ — السنة — ١

يافا يوم الجمعة في ١٩ ذي الحجة سنه ١٣٥١ — ١٤ نيسان سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا

التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

وزير المستعمرات البريطاني في يافا. تقرير يقدم له من البلدية يتضمن وجهة نظرها. ذكريات اللورد اللنبي بفلسطين. مواكب الموسم في يومه الاخير

الى جناب النبيل وزير المستعمرات

لا نعلم يا جناب الوزير ان كانت حكومة فلسطين رأت من مصلحتها ان تترجم لك ما كتبناه امس وما نكتبه اليوم ام انها رأت رأيا آخر ولكن لا بأس فسنترجم لجنابك ما نكتبه ونبعث به لترى رأيك. وسوف لا نتكلم اليوم كثيراً في السياسة بل نجعل كلامنا دائراً حول الوقائع المادية. نحن معاشر اهل فلسطين لم نقبل انتداب الحكومة البريطانية علينا بل رفضناه رفضاً قاطعاً وما يتضمن من الوعد المشؤوم. ولكن الحكومة البريطانية يوم قبلت الانتداب كان مفروضاً عليها ان تقوم بواجباتها نحو الشعب قياما تمليه روح الامانة والانصاف لا ان تقلب ذلك الانتداب الى طرز من الحكم كله محاباة وميل مع فريق على فريق. فاذا كان اصل الانتداب مجحفاً بحقوقنا مناقضاً لامانينا أفما كان يجب ان يكون في هذا الانتداب عدل وانصاف وامانة ؟ لا جرم ان ذلك كان واجباً ان لم يكن من اجلنا او من اجل التاريخ فمن اجل سمعة بريطانيا العظمى. وها نحن اولاء نشير بايجاز الى ظاهرات من العسف والميل علينا معاشر العرب. صك الانتداب ينص على ان وعد بلفور ذو شقين ، الاول يتعلق بانشاء الوطن القومى والثاني يتعلق بصيانة حقوق السكان ، على ان لا يضارهم انشاء ذلك الوطن القومى. ونحن مهما حددنا دائرة تلك الحقوق ومهما تغاضينا عما الحقته سياسة الوطن القومى بنا من الضرر ، فهنالك ظاهرات لا تستطيع الحكومة ردها.

فما الذي قعد بفلسطين مثلا عن نيل استحقاقها من الحياة النيابية ؟ اليس يا جناب الوزير هو وجود الوطن القومى ، وخوف الحكومة وحلفاؤها اليهود من ان يسير المجلس النيابي الفلسطيني في اتجاه ضد مصلحة الوطن القومى ؟ وها هو جناب المندوب السامي قد صرح بما يقرب من ذلك فى بيانه امام جمعية الامم حين صرح بان انشاء المجلس التشريعي في فلسطين قد يكون تبعاً لما تبرز به البلاد من حسن نية ورغبة فى التعاون مع الحكومة. بل ان حلفاءكم اليهود لم يتركوا مجالا للشك في هذه الناحية. فقد صرحوا غير مرة بانه لا سبيل لانشاء هيئه تشريعية في فلسطين الا متى اصبحوا اكثرية او على الاقل مساوين للعرب ، وبدون ذلك لا يكون مجلس تشريعي فاي دليل اقطع على مضارة سياسة الوطن القومى لنا فوق هذا الدليل. وها هي حقوقنا فى النيابة والتشريع تعطل من اجل الوطن القومى. فهل ترون بعد هذا ان الحكومة البريطانية قامت بشق الوعد بامانة وعدل ام انها من اجل سلامة الوطن القومى ضربت بحقوقنا الطبيعية عرض الحائط. ولو لم يكن من مظاهر الحيف والاجحاف بحقوق السكان من العرب الا هذه الظاهرة لكفى. ولكن هنالك ظاهرات اخرى. فمنها ان المكلف الفلسطيني يغرم ثلث ميزانية بلاده من اجل نفقات الامن العام وهذا الامن العام بجيشه وعدده ونفقاته كله باعتراف الحكومة كائن للمحافظة على سياسة الوطن القومى ولولا ذلك لما كان من حاجة الى جعل فلسطين كأنها ساحة حرب تعج بالالوف من ضباط بوليس وانفار. فهذا الضرر البالغ وهذه النفقة الباهظة لو لم يكن هنالك وطن قومي لامكن اقتصادها وصرفها في وجه آخر نافع او لامكن اعتادها لتعليم ابناء الشعب الذين يتسكعون فى الازقة

واذن فالوطن القومى اقتضى هذه النفقة التي يدفع معظمها العربى فهل تكون الحكومة قد انفذت شق الوعد بعدل ؟ ولعل جنابك تظن ان هذا الجيش من البوليس ضروري بطبيعة الحال لفلسطين. فنقول كلا ! فقد كانت هذه البلاد تحكم قبل الحرب بعدد يسير من البوليس. ومع ذلك كان الامن مستتباً والنظام سائداً والجرائم لا تذكر فى جانب الجرائم اليوم ، بل ان جناب المندوب السامى يعترف فى بيانه امام عصبة الامم بان قوى البوليس فى فلسطين كثيرة وبانه لا يستطيع تخفيضها فى الظروف الحاضرة. فهذه ظاهرة اخرى من ظاهرات ما الحقته بنا سياسة الوطن القومى من الضرر بحقوقنا. بل اننا لا نغلو اذا قلنا ان الحكومة البريطانية قد الغت الشق الذي تزعم انها تصون به حقوقنا بعض الصيانة وابقت الشق الذي هو فى مصلحة اليهود. ومن يقول ان دائرة المهاجرة التي هي مصدر ما نشكوه والتي هي منشأة لمصلحة اليهود ، والتي تصدر التصاريح بالهجرة ، نفقاتها يغرمها المكلف الفلسطيني. فاليهود لهم الغنم اما الغرم فيحمل منه اليهود القليل تبعاً لقلة نفوسهم وقلة ما يدفعونه كما ان نفقات اللغة العبرية وهي دعامة الوطن القومي يدفعها المكلف الفلسطيني. افليس فى ذلك ضرر بين بحقوقنا معاشر العرب وتكليف لنا بان ندفع نفقة خصمنا ؟ بل اذا نظرنا الى شكل الحكومة ومرتبات رجالها وتعدد الوظائف فيها بلا حاجة ، وضخامة المرتبات نجد ذلك من حسنات الوطن القومي. ولولاه لما كان من حاجة لهذه الجيوش من الموظفين. بل ان عندنا من غرائب المرتبات شيئاً لا مثيل له فى الدنيا فعندنا يدفع شيء يسمى بعلاوة الاغتراب للموظفين من الانكليز واليهود مما لا مثيل له فى حكومة اخرى بل هنالك ما هو اغرب فان الانكليز من اليهود ياخذون ايضاً علاوة اغتراب ، من امثلة ذلك المستر حايمسون مدير دائرة المهاجرة فهذا اليهودي ياخذ علاوة اغتراب على حين انه قد اصبح لليهود بفضل بريطانيا العظمي الذين منهم حايمسون وطن قومى فى فلسطين فكيف نجمع بين هذين النقيضين. حايمسون غريب ياخذ علاوة اغتراب وحايمسون يهودي وطني من ذلك حق الوطن القومي. اليست هذه من غرائب سياسة الانتداب ، وهل لا ترى جنابكم معنا ان تتمنى هذا الوعد الجائر لم ينفذا بامانة وعدل .؟

والى الغد يا جناب الوزير.

الفاروقي



صورة جمهور كبير في الحرم القدسي الشريف في يوم من ايام المواسم

اللاتعاون في فلسطين

ذكرت مجلة « تيرايست » فى عددها الصادر يوم الخميس ٦ ابريل تحت هذا العنوان ما يأتي :

في الوقت الذي تحاول فيه حكومة فلسطين بث فكرة التعاون بين مختلف الاوساط العربية ، نجد الزعماء العرب يبشرون بمبدأ اللاتعاون مسرفين فى ذلك. وفي الاجتماع التمهيدي الذي عقد لدرس هذه السياسة تأجل الاجتماع القادم شهراً واحداً ثم تقرر في الاجتماع الذي تلاه ان تجيء سياسة اللاتعاون على طريقة المراحل ، وتشكلت من ثم لجنة تدرسه وتقدم تقريراً اضافياً عنه في مدى ثلاثة اشهر. وهكذا اخفق المتطرفون في انتاج خطتهم دفعة واحدة — هذه الخطه التي تتناول المقاطعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ومقاطعة البضائع البريطانية واليهودية ، فدلنا ذلك على ان العرب مازالوا على شيء من سلامة العقل. ومثل هذه السياسة لو اتبعت لما اضرت باحد ضررها بالعرب. ثم هي لا تبدل من وضعهم الحالي شيئاً مهما كان تافهاً.

ان التفاهم بين العرب واليهود يكاد يكون امراً مستحيلا ، لكن السياسة السلبية مع ذلك لا تأتي في صالح احدهما وان اللجنة التنفيذية العربية لتعلم حق المعرفة ان السلطات في فلسطين تصغي اصغاء تاما الى كل مقترح نافع يراد به الخير ، وانه بهذه الوسيلة فقط يستطيع الفلسطينيون ان يساهموا في ادارة مقاليد بلادهم

***

الفيلد مارشال اللورد اللنبي

ذكريات زاخرة تعاود اللورد وتعاودنا

امس هبط فخامة الفيلد مارشال لورد اللنبي مدينة بيت المقدس ! وقد جاء اليها عن طريق مصر ، فاحتشدت الذكريات في مخيلة الزائر العظيم — تذكر يوم كان جالساً على عرش النيل ، يصارع زعامته الكبرى وهي في ضعف الشيخوخة وجلالها ويحترب في نفس اللورد عنصران : واحد انساني يحفزه الى احترام سعد ، وآخر استعماري يغريه باخذه بالبطش. تذكر قصر الدوبارة، ذلك القصر الذي يدفن في اركانه الفساح اسراراً هائلة تفوق في العد والخطورة ما تنطوي عليه اهرام مصر الخرساء على الفارق العظيم بينهما في العمر والخلود ! ونحسب قلب اللورد الذكي خفق من لوعة الشوق ، وحر الصبابة تطلعاً الى عهد المجد ، وايام السيادة

ثم يغادر القاهرة ونفسه تستشعر الكبرياء والعزة فقد مر بها اليوم ولديه من الالقاب والاوسمة اضعاف ما كان لديه عام ١٩٢٤ وعبر بالقناة افعى الاستعمار تنساب وسط الصحاري والجبال لتصل البحر الابيض بالبحر الاحمر ، فتكون بذلك عقدة المشنقة طوقت عنق الشرق المذنب !

وهنالك ايضاً تعاود الذكرى الفياضة زائرنا العظيم، فيذكر ايام الحرب المشرقة — الى ان يتوسط الصحراء فتحتشد مخيلته بالذكريات مرة اخرى ، وتمر بها جموع الفرسان وجحافل الجنود ، تعمل سياطها باقفية العدو. فما ندري أيبصر اللورد بينها فتيان العرب يركضون على اشلاء صرعاهم باذلين كرائم النفوس فى سبيل اقامة المجد العربي؟ وهل اذا ذكر ذلك ولا مندوحة له عن ذكره كشاهد عيان — ارتعش ضمير الجندي لا يقول الا الحق حين يذكر معه حكومة غررت باولئك البواسل ، فراحت تطأ المجد الباذخ الذي اقاموه بالغالي من التضحية — تطأه بسنابك خيلها ، وما هو دون سنابك الخيل ! ام هبطت بالزائر الكبير نوازع الغطرسة من ذلك الافق السموي ، الي سحيق الحقد المكظوم اضطاماً على الشعوب المتوثبة ؟ ان كنت الاول فقد اشجاك ما اشجانا. وان كنت الثانى فاكبر الظن انه احزنك ان يكون العرب هلال النصر يطلع في سماء الحرب العامة ، واحزننا ان يغرب ذلك الهلال في جوغائم من نكران الجميل ، ثم تنجلي الغمرة عن اخذ الحليف حليفه من وراء !

ويطوي القطار صحراء سينا الى القدس حيث انعقدت الك الوية النصر ونطقت بالجملة التي ما تزال كلماتها تدوي في آفاق هذا الشرق : اليوم ختمت الحروب الصليبية ! وكان الشرق المسكين والاسلام الغافل ، يعتقدان غير ذلك — كانا يظنان ان الحروب الصليبية ختمت منذ مئات السنين ، فجاءت الحضارة الاوربية تقول لهما : انكما على خطأ يا صاحبي !

وفي القدس ، وعلى مقربة من الصخرة وجامع عمر ، يقف الفيلد مارشال لورد اللنبي ليضع بيده حجر الزاوية في بناء مقر فتيان النصرانية الغربية ، كما كان بطرس الناسك يضع بيده حجر زاوية الاديرة التى اتخذت يومئذ محطات للجيوش الصليبية الفاتحة سواء بسواء ، فهنيئاً لك جناب اللورد، هذا الظفر المؤزر ، وشكراً لك على اصلاح خطأ شرقي شائع ، وهو ان الحروب الصليبية لم تنته بعد ، وان العالم ما يزال يصطلي سعيرها

وفي ١٧ نيسان ، قد تجد حواليك رهطاً من الوطنيين يرتدون العمائم والقلانس والطرابيش ، فاذكر ان هذا الرهط مطية حكمكم فقط ، وان الامة « الحاقدة » لتشيح بوجهها عنكم وعنه ، ماضية فى سبيلها مؤمنة الى فوزها — لا تخشى احداً يطعنها من الخلف لانها لم تعد حليفة لاوربا !

« ابراهيم... »

صورة جناب الفيلد مارشال لورد اللنبي لمناسبة وصوله الى فلسطين

الاحزاب الالمانية

برلين في ١٢ ابريل — ينتشر انضمام الاحزاب الالمانية الصغيرة الى الوطنيين الاشتراكيين انتشاراً كبيراً. فعلى اثر انحياز فرع حزب الشعب في الرين ووستفاليا امس قرر فرع حزب الشعب فى همبورج اليوم ان ينحل ايضاً ويندمج في الوطنيين الاشتراكيين. ثم ان جمعية الزراع القوية في بلغاريا التي كان لها ١٧ مقعداً في مجلس الديات البافاري السابق قررت ايضاً ان تنضم الى الوطنيين الاشتراكيين وبذلك اوشك النازي ان يحرزوا الاكثرية فى مجلس الديات البافاري الجديدة

جريدة لودندرف

مونيخ فى ١٢ ابيل — عطلت الحكومة جريدة فولكس قارت التى يصدرها الجنرال فون لودندورف لمدة شهر لانها نشرت مقالا تضمن مطاعن شديدة موجهة الى حفلة افتتاح الريخستاج

(ص)

يد الله مع الجماعة

بقلم الاستاذ راسم الخالدي

لا يختلف اثنان في ان الفلاح عماد ثروتنا وركن نهضتنا وانه اذا ذل عزه سهلت منعتنا واذا شعب صدعه استقامت حالته . وهو لا يتبوأ هذه المكانة السامية في قلوبنا فحسب بل له المحل الاول في كل بلد زراعي

غير اننا لو تجولنا هنا وهناك في انحاء فلسطين وشاهدناه عن كثب اذن لرأينا البؤس مجسما يشكونا امره ويبثنا سوء حاله . فهو في الغالب يسكن اكواخا حقيرة تأويه ومواشيه ، حولها ازقة ضيقة تهيج غبارها وتعبث تربتها واقدارها في الانفاس والابصار . ثم انه حليف الامراض الجسمية والاجتماعية ، يفترش الارض ويلتحف سقف بيته ، ولا اكون مبالغا اذا قلت بانه يصعب عليه اذا ما بلي ثوبه ان يستبدله بجديد

ولا شك بان هناك اسبابا كثيرة لما هو فيه من فقر مدقع . ولقد قتلنا القسم الاكبر منها بحثا وترديدا الا اننا لم نعر بقية الاسباب كبير عنايتنا . فالفلاح مثلا سخي ندى الكفين ، يتخطى في اكثر الاحيان حدود الكرم الى الاسراف المذموم . فاذا حلت ضيفا عليه اوزرته مهنئا بعودته من الحج او معزيا بفقد عزيز له ذبح لك الذبائح وحشد الطعام على المائدة حشدا ، واذا اختصم واخاه صرف ماعز وهان في التقاضي والمنازعات التي لا طائل تحتها ، ثم اذا اراد تزويج ابنه ولم يكن لديه المال الكافي لنفقات الزواج باع ارضه ، وهي اعز ما يملك ليحصل على المهر ومصاريف العرس

وبالاختصار لا يتأخر عن الاستقراض لاشباع جميع هذه الرغبات او بعضها ولا يجد غضاضة في عدم قدرته على سداد دينه عند حلول الاجل المضروب . والغرابة في امره انه يتصرف هذا التصرف الممقوت في عصرنا المادي ، عصر التوفير والاقتصاد الذي اصبح الناس فيه يؤمنون ان المرء بماله وقدره يعادل ما في جيبه !

ولو اردنا ان نضع حدا لهذا الاسراف وان نقضي على هذه العادات التي لا تلائم روح العصر ومقتضياته فذهبنا الى القرى وبينا للناس انحرافهم عن الصواب وانذرناهم بسوء العاقبة اذن لرأينا ان القرويين كافراد متفقون معنا في الرأي ولكن اذا ما جد الجد وعولنا على اخراج فكرتنا من حيز القول الى حيز العمل نجدهم يفرون من الميدان ويجبنون عن التنفيذ

وليس هذا عجيبا اذ ان الانسان بمفرده ضعيف ، قلما يستطيع ان يواجه المجموع بالحقائق او ان يحطم التقاليد التي مرت عليها الايام والاعوام وتناقلها الاحفاد جيلا بعد جيل . ولكننا لو الفنا ما بين قلوب عدد لا يستهان به من ذوي الكلمة المسموعة في القرية وحملناهم على ان يتعهدوا بان يكبحوا جماح الاسراف ويحسموا ما ينشأ بينهم من الخلافات بالتحكيم ويضربوا بالعادات الذميمة عرض الحائط فان بقية القرويين ينسجون على منوالهم ولا يترددون لحظة في تتبع خطاهم وهذه حقيقة راهنة لا يسعنا الان الا نسلم بها مهما اختلفت ميولنا وتشعبت آراؤنا

وليس يخاف على احد اننا في هذه البلاد متفرقون ايدي سبا ، كل منا له شأو ينتحيه وطريق يرتضيه ، وكل منا يغني على ليلاه . لذلك لم يخطر على بال السواد الاعظم من الناس ان باستطاعة الفلاح ان يوفر عليه الشيء الكثير اذا تآزر وزملاءه القرويين في بيع حاصلاته وشراء حاجاته وانه اذا تكاتف واخوانه في هيئة محكمة التنظيم تسودها الثقة المتبادلة لا يسع المصارف التجارية كانت ام الزراعية الا ان تمد اليه يد المساعدة وتزوده بما يحتاج اليه من قروض زراعية بفوائد ضئيلة لا تعد شيئا مذكورا بالنسبة الى الربا الفاحش الذي يرهقه به المرابون

ثم اليس من المسلم به ان باستطاعة عدد من الاشخاص ان يؤلفوا جمعية تعاونية غرضها حفر الآبار ونزح الماء للري ، وانه اذا تيسر الماء تيسر كل شيء واليس بالامكان ان ينظم مزارعو البرتقال جمعيات تعاونية لتصدير حاصلاتهم الى الخارج وفتح اسواق جديدة لها تعود عليهم وعلى بلادهم بالخير العميم ؟

هذه بعض الثمرات التي يمكن تجنيها من وراء التعاون . وفي هذه العجالة لا يتسع المجال للاسهاب في ذكر جميع الفوائد التي تصيب قسم كبير منها اهل المدن ايضا بل اننا قلما نجد ناحية من نواحي الحياة لا يكون التعاون فيها اثر ظاهر وفضل كبير ، ويكفينا دليلا على ما نقول ان الغرب الذي يدين بمبدأ التضامن يملك الامور على الشرق ويمضي فيه الاحكام وانه لو لم يؤمن الغربيون ان « يد الله مع الجماعة » لما وصلوا الى ما هم فيه من سؤدد وسلطان وسعادة وهناء

« راسم الخالدي »

السفع الشمسية

قدم السيور يابوشنكي الى اكاديمية العلوم تقريرا يصف فيه اختباراته الخاصة في مراقبة تحول السفع الشمسية ويقول انها عبارة عن ظاهرات (زوبعية) وهي تتم دورتها في مدة خمسة وعشرين يوما .

من لا ارض له لا وطن له

معاهدة حسن الجوار

بين الحجاز وشرق الاردن

جاءتنا ام القرى الغراء بنصوص المكاتبات المتبادلة بين الحكومة العربية السعودية وبين امارة شرق الاردن بخصوص معاهدة حسن الجوار وقد نشرتها الحكومة السعودية ببلاغ رسمي هذا نصه :

— ١ —

رسالة رئيس حكومة شرق الاردن الى المندوب السامي البريطاني لشرق الاردن :

يا صاحب الفخامة

لي الشرف بان ارجو فخامتكم انباء حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة انه حيث سيدي ومولاي صاحب السمو الامير عبد الله بن الحسين امير شرق الاردن وحكومته يرغبان في تأسيس علاقات ودية متينة بين امارة شرق الاردن والمملكة العربية السعودية فقد قرر الاعتراف بصاحب الجلالة الملك عبد العزيز ملكا على المملكة العربية السعودية التي تشتمل على الحجاز ونجد وملحقاتها .

جرت هذه المخابرة علما بان مخابرة مماثلة ستقدم الى حكومة صاحب الجلالة من قبل الحكومة العربية السعودية وان الاعتراف سيكون نافذ المفعول من التاريخ الذي فيه تبلغ حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة في آن واحد كلا من الحكومتين المختصتين صورة مصدقة من المخابرة التي تلقتها من الحكومة الاخرى .

لي الشرف بان اكون صديق فخامتكم المخلص

في ٢٥ ذي القعدة سنة ٥١

وفي ٢١ آذار سنة ٣٣

رئيس الوزارة

(التوقيع) عبد الله سراج

— ٢ —

رسالة وزارة خارجية المملكة العربية السعودية الى المندوب فوق العادة والوزير المفوض البريطاني :

يا صاحب الفخامة

اتشرف بان ارجو فخامتكم التكرم بابلاغ حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة ، انه نظرا لرغبة صاحب الجلالة مولاي الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية وحكومة جلالته في تأسيس علاقات ودية متينة بين المملكة العربية السعودية وامارة شرق الاردن قد قرر الاعتراف بصاحب السمو الامير عبد الله اميرا على شرقي الاردن

احب ان اوضح لفخامتكم ان هذه المكاتبة قد عملت مع العلم بان مكاتبة مماثلة لها ستقدم لحكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة من قبل حكومة امارة شرقي الاردن ، وان الاعتراف يصبح نافذ المفعول اعتبارا من التاريخ الذي تقوم حكومة صاحب الجلالة في المملكة المتحدة فيه بابلاغ كل من الحكومتين المختصتين مباشرة وفي آن واحد صورة مصدقة من المكاتبة التي تلقتها من الحكومة الاخرى .

وتفضلو بقبول فائق التحية والاحترام

(التوقيع) فيصل

وزير الخارجية

— ٣ —

برقية سمو الامير عبد الله بن الحسين امير شرق الاردن الى جلالة الملك

قد علمت مع السرور عن انتهاء المخابرات الرسمية في سبيل اعتراف متبادل بين جلالتكم وبيني وبين حكومتينا

واني اغتنم هذه الفرصة كي اقدم تحياتي لجلالتكم ولاعرب عن املي . ان هذه الخطوة ستعد اساسا متينا للعلاقات الودية والتعاون بين بلادينا

(التوقيع) عبد الله

— ٤ —

برقية جلالة الملك الى سمو الامير عبد الله .

قد علمت مع السرور بانتهاء المخابرات الرسمية في سبيل اقرار اعتراف متبادل بين سموكم وبيني وبين حكومتينا

واني اغتنم هذه الفرصة كي اقدم تحياتي لسموكم ولاعرب عن املي بان هذه الخطوة ستعد اساسا متينا للعلاقات الودية والتعاون بين بلادينا .

(التوقيع) عبد العزيز

اقوال الصحف

مشايخ شرق الاردن

الاهرام « مصر »

سامت حالة مثقال الفائز ورفيقان الجالي وشمس الدين سامي وراشد الخزاعي والزريقات وهم من مشائخ عرب شرقي الاردن واشتدت حاجتهم الى المال فجؤا الى القدس واجتمعوا بالدكتور ويزمن فيها في وضح النهار وعرضوا بعض املاكهم على اليهود

الاستقرار في عسير

ام القرى (مكة المكرمة)

اشرنا من قبل الى استقرار الحالة في الجنوب وصدور الامر السامي بالعفو عن اللاجئين الى الحدود اليمانية ونضيف اليوم ان الامير عبد العزيز بن مساعد قد سرح مجموع القوى التي كانت تحت قيادته وعادت الى نجد لانه لم يبق لزوم لها وبقي الامير مع بعض البيارق من الحضر لترتيب البلاد وتأمين اهلها وعاد جميع الذين اشتركوا في هذه الفتنة نادمين على ما فرط منهم مغتبطين بالعفو والحلم الذي كان من جلالة الملك المعظم لهم وقد علمنا فوق ذلك ان جلالته اصدر امره باعادة قواعدهم من الاعطيات والاكرام لانهم كانوا مخدوعين في هذه الفتنة واصبحوا اليوم يعيشون في راحة وطمأنينة كاملة اما ما يتعلق بشخص الحسن الادريسي وعائلته فقد اتصل بنا انه لا تزال المراجعات الودية مستمرة بين جلالة الملك وسيادة الامام يحيى وهي سائرة سيرا حسنا وستنشر الحكومة ما يتم في هذا الشأن في القريب العاجل

صدقي في كف الاقدار

الوادي (مصر)

علمنا من اوثق المصادر ان دولة صدقي باشا رئيس الوزراء بعد « التوقيع السادس » لهذه الوزارة التي انتابها الضعف من يوم نشأتها وتزداد ضعفا على ضعف بما تورطت فيه دون ان تحسب له اي حساب يعلق الان . عودته الى العمل او التخلي عن منصبه على نتيجة المسعى الذي سافر من اجله السير برسي لورين المندوب السامي البريطاني الى لندن والذي من اجله قابل رئيس الوزراء وهو مريض ومكث مدة غير قصيرة من الزمن معه قبيل سفره . فاذا نجح المندوب السامي في اقناع الوزارة الخارجية البريطانية بوجهة نظره وهو تأييد صدقي باشا اصبح من المرجح ان يستأنف على الاثر عمله واذا فشل سير برسي لورين ولم يتمكن من اقناع وزارة الخارجية اصبح من تحصيل الحاصل ان يتخلي صدقي باشا عن العمل الا اذا اوجبت حالته الصحية تركه نزولا على مشورة اطبائه

ها هو الخبر الذي استقيناه من المصادر الشبيهة بالرسمية بل نحن من جانبنا نعتقد ان هذا هو السبب في غياب السير برسي لورين كل هذه المدة الطويلة

سياسة التجاريب

الف باء (دمشق)

فسياسة التجاريب قد شاخت وهرمت ولا يمكن تجديدها واعادة الحياة اليها اذ نحن اليوم على مفترق الطرق وامام عقدة لا مناص من حلها على اي وجه كان ولا نبالغ اذا قلنا ان العملية لا تعتد اكثر من عشرة ايام ، وان المجلس النيابي لا يجتمع الا وكل ارض شربت ماءها لانه مضى زمن كنا فيه نستعجل الحل والحكومة المنتدبة تؤجله ، وصرنا في زمن اذا نحن طلبنا تأجيل الحل فهي تستعجله .

ايام الحج

« في منى وعرفات »

اقامت ادارة الصحة العامة في مكة مراكز الاسعاف ايام الحج في منى وعرفات وجعلتها في تسعة مواضع وهي عبارة عن مظلات منصوبة في كل واحدة منها طبيب ورجال صحة وعقاقير ومحفات لنقل المرضى والطرحاء والمشموسين ويستدل عليها باعلام بيضاء وخضراء منشورة فوقها وهناك ست سيارات كبيرة موقوفة لهذه الغاية الانسانية العالية فضلا عن العربات وغيرها

صورة الشاب الاديب السيد محمد حوده صاحب الصالون العصري للحلاقة بشارع مأمن الله بالقدس

ننشر رسمه بمناسبة استحضاره احدث آلة كهربائية لكي الشعر وتجعيده اخترعت لحد الآن تضمن بقاءه لمدة تزيد عن ستة اشهر . وهو اول شاب عربي اقدم على هذا العمل وتعلم على احدث الآلات الكهربائية العصرية لفن الحلاقة وقد نال دبلوما من ارقى جامعات باريس فنتمنى له النجاح .

رسالة مصر

القاهرة في ١١/٣/٣٣ لمراسل (الجامعة) الخاص

حفلة عربيـــة باهرة

في القنصلية العراقية العامة

كانت القنصلية العراقية العامة في مساء امس حافلة بجمهور كبير من رجال العرب وفي مقدمتهم فضيلة الاستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا وحضرة الزعيم المحترم الدكتور عبد الرحمن شهبندر والزعيم التونسي المشهور السيد عبد العزيز الثعالبي والسيد توفيق هولو حيدر والامير نسيب شهاب والاديب محمد رفيق الباليدي وجمهور من اعضاء البعثات العلمية الشرقية عراقية وفلسطينية وغير ذلك

وفي الساعة الخامسة والنصف وصلت فرقة جوالة الصحراء بئر السبع بسيارتها الخاصة فقابلها سعادة الدكتور احمد قدري قنصل العراق العام والسيد عبد القادر الكيلاني سكرتير القنصلية وسائر الموظفين وجمهور من الحاضرين فدخلوا الدار وهم ينشدون اناشيدهم الحماسية وجلسوا حول موائد كبيرة صفت عليها انواع الحلوى والفاكهة والشاي فتناول كل منهم ما طاب له وبعد ذلك وقف احد ابطال الكشافة السيد عبد الخالق يغمور خطيباً فقال :

عندما كنا في بير السبع كنا ننظر الى المستقبل فنراه مظلماً والى الجو فنراه قاتما وكنا نظن ان قضية فلسطين صارت مهملة وان شأنها اصبح منسياً فلا احد يفكر فيها ولا يهتم لمصيرها ومستقبلها . اما بعد رحلنا هذه الرحلة ونزلنا هذه الديار ولقينا ما لقيناه من العناية في جميع الاوساط لا يفرق بين مصرية وعربية فقد تبدل رأينا وتغير نظرنا وصرنا نتطلع الى المستقبل واثقين ومعتقدين بان هنالك امة عربية ناهضة ، تعطف علينا وتهتم بامرنا وبقضيتنا وشكر لحكومة العراق حفاوة قنصليتها بهم وهتف واخوانه لجلالة الملك فيصل طويلا

وخطب بعده حضرة الكاتب العربي المشهور الاستاذ نسيم صبيعة فقال « ان العرب في كل قطر ومصر يعطفون على فلسطين وقضيتها واستشهد على ذلك بما قاله جلالة الملك فيصل من خطبة له حين زيارته الاخيرة للقدس وهو « انه يعد نفسه وهو في فلسطين كأنه في العراق حيث تقضي الظروف بان يقيم في بغداد » وقال ان فلسطينيين في اشد الحاجة الى الاتحاد والتعاون وجمع الكلمة .

وخطب بعده الاستاذ السيد محمد رشيد فابان شدة حاجة فلسطين الى الاتحاد وجمع الكلمة واشار الى اهتمام العرب بقضيتهم وتكلم عن مدنية العرب وقال ان هنالك مدنية عربية اسلامية نشأت قبل الاسلام وهي مدنية الهكسوس في مصر ومدنية حمورابي في العراق وان شأن العرب اضمحل وتلاشى بعد سقوط دولهم وافول نجمهم وان دخول العراق في جامعة الامم وانتظامه في سلك الدول المستقلة كان فاتحة عهد جديد للعرب اذ جعل ٢٤ امة تذكر العرب بمدنيتهم القديمة وعزمهم الغابر وقال ان معنى الكشافة هو الاخاء فيجب على الفلسطينيين ان يتآخوا ويجب على العرب ان يتحدوا ويتضامنوا ليحققوا آمالهم .

ثم خطب الدكتور شهبندر فقال ان الخطباء الذين تقدموه وفوا الموضوع حقه ولم يتركوا مجالا لجائل ولا قولا لقائل واستطرد الى الكلام عن الثورة العربية فقال : « ان احد ساسة الحلفاء صرح على اثر انشاء الحكومة الحجازية عقيب الحرب العامة ان « القوقع » عاد الى بيته والقوقع هو البزاق والمعنى الذي رمى اليه السياسي هو ان العرب قد نالوا حقوقهم بانشاء هذه الحكومة . ثم فند هذا التشبيه وابان ما فيه من خطأ وقال ان المدنيات العربية المختلفة لم تنشأ في الحجاز لان الحجاز واد غير ذي زرع وانما نشأت في دمشق وبغداد والقاهرة والاندلس ولذلك يجب عليكم يا شباب العرب وشيوخها ان تعملوا لكي تعيدوا الاسد الى عرينه لا القوقع الى بيته . قال وانني اتكلم هذا الكلام في دار القنصلية العراقية العامة ، دار العراق بل دار العرب قاطبة واعتقد انني بذلك اعبر عن رأي جلالة ملك العراق وحكومة العراق وهذا افضل العراق يصادق على قولي »

فصفق الحاضرون طويلا لخطاب الزعيم ثم تفرقوا شاكرين لسعادة القنصل العام حفلته وحفاوته متمنين للعرب الفوز وجمع الشمل

في المدرسة التوفيقية

واقامت كشافة المدرسة التوفيقية الثانوية حفلة شاي باهرة لكشافة يافا الاسلامية مساء يوم الثلاثاء حضرها حضرات ناظر المدرسة فرحب بالضيوف الكرام بكلمة جامعة وتلاه الاستاذ محمد افندي بنونه المدرس بالمدرسة فاقترح على اعضاء الكشافة العمل على عقد مؤتمر دولي عام للكشافة وبعد ان اتم كلامه تكلم رئيس فرقة الكشافة بالمدرسة التوفيقية مرحباً بزملائه كشافة فلسطين فرد عليه الاستاذ جميل القدومي رئيس الفرقة شاكراً حضرات الداعين وانشدت الكشافة المصرية نشيدها ثم انشدت كشافة يافا نشيدها وبعد ذلك انصرف الجميع شاكرين لاخوانهم حفاوتهم وكان الاستاذ محمد لي الطاهر يرافق الفرقة في هذه الحفلة وما تلاها من حفلات

في نادي الموسيقى

واقام نادي الموسيقى الشرقي حفلة للفرقتين مساء يوم الثلاثاء فعزفت فرقة الاستاذ مصطفى العقاد مقطوعات موسيقية وعزف الاستاذ سامي الشوا مقطوعات على كمنجته حازت الاعجاب ثم عزف بعض افراد من كشافة يافا قطعاً على العيدان والكمنجة فاجادوا وقوبلوا بالاعجاب . وبعد ذلك انشدوا « نحن كشافو الجزيرة » على انغام الموسيقى باتقان اعجب به الجميع

وانتهت الحفلة فزار الجميع متحف النادي شاكرين ما لاقوه من لطف وعناية

حفلة الطلبة الفلسطينيين

وفي الساعة التاسعة انتقلوا جميعاً الى الجامعة الاميركية فلبوا دعوة اخوانهم طلبة فلسطين الذين اقاموا لهم حفلة شاي ساهرة في القسم الداخلي القيت فيها الخطب والاناشيد والاغاني وكانت حفلة صفاء واخاء

قوافل الشهداء تستصرخ الاتاسي وهنانو

جاءنا من دمشق نص الخطاب التالي موجهاً الى الرئيس الاتاسي والزعيم هنانو :

لقد طفح الكيل وبلغ السيل الزبى ولم يبق في قوس الصبر منزع وها انذا اخط هذه العجالة وامامي بيان مؤتمركم في حلب الذي تقولون فيه ما نصه بالحرف الواحد (ان الكتلة الوطنية تعتبر بيانات الجانب الافرنسي امام لجنة الانتدابات لا تقيد الامة بشيء وان الجانب السوري من رجال الكتلة الوطنية لا يشرع بالمفاوضة لعقد معاهدة الا بعد التثبيت من تحقيق الوحدة وقبول المفاوضة على اساسها) لقد اعترض عليكم كثير من رجالات البلاد في الداخل والخارج على هذا البيان «الرخو» الذي لا يفي بالمراد ولا يطمن القلوب لان التثبيت او التلمس من الوحدة كما فسر ذلك احد اخوانكم لا يكون الا باعلان هذه الوحدة وخصوصا متى ذكرتم ان وعود القوي للضعيف لا قيمة لها وعليه فان كانت نية الفرنسويين حسنة كما يزعمون فما عليهم الا ان يعيدوا الاقضية الاربعة الى سورية ويعيدوا العلويين وجبل الدروز ومن ثم يبدأون بالمفاوضة

وتقولون في بيانكم ايضا (وسترفع الكتلة الوطنية الى جمعية الامم تقريراً مفصلا يتضمن ملاحظاتها على تصريحات المفوض السامي وبالوقت نفسه تثابر على اجتماعاتها للاشراف على سير الامور في تحقيق رغائب الامة)

ان هذا البيان صدر عنكم في ١٩ شباط سنة ٩٣٣ اي صار له نحو خمسين يوما ومع الاسف الشديد لم يتصل بمسامعنا ولا قرأنا بالجرائد انكم عقدتم اجتماعات خاصة للاشراف على الامور كما وانكم لم تضعوا التقرير المفصل الذي نوهتم عنه والذي يحقق رغائب الامة

فيا ايها الرئيسان انني لا كتمكما بان الامة قلقة جداً على مصيرها وعلى ما يدبر لها في ظلام الليل وهي تطلب بالحاح منكما بان تبينا موقفكما الاخير وموقف اخوانكم الوزراء والنواب واذكروا جيداً بانكم قطعتم على انفسكم في اجتماعاتكم وخطاباتكم وتصريحاتكم وبياناتكم عهوداً ووعوداً بانكم لا تخالفون رأي الامة ولا تخرجوا عن ارادتها ولا شك انكم تشعرون كما نشعر بان الامة مجمعة على طلب الاستقلال والوحدة واعادة الاقضية الاربعة واعادة الحرية الى المسجونين والمبعدين السياسيين فهل يمكنكم ان تذيعوا علينا بيانا نطمئن به على هذه الاماني التي ضحينا في سبيلها المال والرجال ؟ اني اطلب اليكم هذا الطلب لانني اشك كل الشك في حسن نية الفرنسويين وخاصة بعدما طالعت تصريحات رئيس الوزارة الفرنسوية في مجلس النواب عن سياسة فرنسا في سورية عند البحث في اعتمادات جيش الشرق حيث يقول :

(انا نفضل ما حدده صك الانتداب تقوم بالمهمة التي طلبناها ونلناها بان نفيض لهؤلاء الشعوب (كذا) ؟؟ الرقي تدريجاً نحو حالة يمكن ان يمنح لهم معها الاستقلال السياسي دون ان يكون فيه محذور على حياتهم) .

ثم يقول ايضا :

(نريد ان ننسحب تدريجا من الاحتلال العسكري ونريد ان ننقص الاعتمادات ونريد ان نقود سورية بعاطفة الصداقة العميقة الى جمعية الامم ولكننا لا نريد بسياسة مجازفة او جسارة ان نفسد النتائج التي وصلنا اليها حتى الان وهذه هي التعليمات التي اعطيت المسيو بونسو والمسيو بونسو باشر حالا المفاوضات) .

افيدونا يرعاكم الله ايفهم من هذه التصريحات ومن بيان المندوب السامي لدى عصبة الامم ان الفرنسويين يريدون حقيقة ان يمنحوا هذه البلاد امانيها واستقلالها ؟ كلا والف كلا كل شيء يشير الى عكس ذلك واذا كانت النتائج تعرف من المقدمات فاننا لا شك لحظة بان الفرنسويين لم يقدموا على عقد معاهدة معنا الا لان عصبة الامم طلبت اليهم ان يفعلوا كما فعل الانكليز بالعراق فهم دائبون الان لتغيير حالة الانتداب الذي اعترف المسيو بونسو في جمعية الامم بان السوريين يرفضونه ويقاومونه بمعاهدة تضمن لهم مطامع وتكون غلا في رقابنا ولعنة ابدية على كل من يوقعها ويرضى بها وعليه فانني اطلب اليكم يا دولة الرئيس ومعالي الزعيم بان تضعوا ايديكم على قلوبكم وتتذكروا قوافل الشهداء الذين اعدموا صلباً على اعواد المشانق وان تتذكروا ايضاً الدماء الذكية المهراقة في سوريا من قصاها الى اقصاها وان تحولوا بابصاركم نحو حرائق دمشق والغوطة وجبل الدروز والاقليم وراشيا وحاصبيا وبعلبك وحماه وغيرها من المدن التعيسة وعندئذ ان تتخذوا قراركم النهائي وتبينوا موقفكم الاخير لهذه الامة المخلصة التي ضحت في سبيل امانيها بكل عزيز لديها والتي سلمت مقاليد امورها لكم واستصلت اليكم استلام الحل الجزار فكونوا ابرارا رؤوفين واشفقوا عليها وارحموها فيرحمكم الله .

وقبل ان اختم هذه الكلمة الفت نظر معاليكم انه ترامى الينا من مصدر عليم بان وزير المالية في مفاوضاته مع الفرنسويين قد وافق مبدئيا على ابقاء شؤون الامن العام والشرطة والدرك بيد الفرنسويين لمدة خمس سنين وكذلك الامر وافق على ابقاء المستشارين جميعهم لمدة خمس سنوات واما مسألة الوحدة والاقضية الاربعة فينظر بامرها بعد سنة فهل لكم ان تبينوا لنا الحقيقة ؟ وهل يمكن لمعالي وزير المال ان يبين لنا بيانا نطلبه اليه والسلام

دمشق — نزيه المؤيد العظم

وصول احد الاحرار

النازحين الى دمشق

وصل العاصمة قادما من ايران الاستاذ عثمان قاسم الكاتب العربي الاستقلالي المعروف ، فاستقبله اخوانه ومحبوه استقبالا حافلا ، وقد اشتغل في القضية الوطنية وخدمها خدمات كبيرة وممن حكم عليهم بالاعدام في القافلة الاولى بعد احتلال دمشق . ومن المبعدين بعد ذلك من شرق الاردن الى الحجاز مع اخوانه عادل ارسلان ، واحمد حلمي السراج والعظمة ، ومريود ، ومحمد الهندي ثم سقط حكم الاعدام عنه قبل سنتين بينما هو مقيم في ايران ، وقد وصل امس بعد غيبة اثني عشر عاما

الجامعة الاسلامية

في تونس

الهموم على قدر الهمم

قالت جريدة النهضة التونسية الغراء ذلك ما يقال عن كارثة الصحافة العربية وحدث المحاولة التي ادانت رصيفتنا (الجامعة الاسلامية) الفيحاء تلك التي يشتاقها عموم القراء من رجال الدين والسياسة والادب تلك التي تناجي الاحساس وتلمس الجو الصريح بقلم ثابت وحجج واضحة واذ كانت فخورة بما تنتهجه في سبيل الحق وما تتوفق اليه من مناهج النضال وايضاح الحقائق فقد ينمى لها المفاخر ان لا تتهيب ما يلاقيها من المشاق والمقاومات اذ الهموم بقدر الهمم شان المصلحين

ذلك انها انتقدت قانونا اصدر اخيراً استنكرته الامة احزابا وافراداً وصحافة فلم ير الحكم الانكليزي الا ان يحمل الادانة تتناول الرصيفة وفتح ضدها قضية دليلا على ان بعض الحكومات المتمدنة يغضبها الارشاد وبيان طرق الصلاح . وهذا بلا ريب سيغنم الجامعة وينمي قوة ايمانها بصدق ما تقول وبان لها مكانة بليغة بين الجوانح والقلوب .

اما الحكومة هناك فاحتاطت كثيرا واحضرت عدة غرف من السجون . وجلبت عدة فرق من الجند . ومن الشرطة ومن الدبابات المصفحة استعداداً لتطبيق الفصل ٣٢ من قانون البوليس وحجرت استصحاب العصي وحتى التجمهر بالطريق . اما انصار العدالة من رجال المحاماة فقد تطوعوا للنضال عن الرصيفة التي تتمنى سلامتها

حافظوا على اراضي اجدادكم

هنيئا ايها القطر العراقي الشقيق

بقلم الاستاذ عابدين حماده الدكتور في الحقوق

ان حالة العراق اليوم تثلج صدر كل عربي مخلص ، وذلك على اثر دخوله في عصبة الامم وتأليف الوزارة القومية ، قد لا يشاركنا كثير من الناس في هذا الرأي ، حيث على زعم هؤلاء ، ليست المعاهدة العراقية — البريطانية سوى انتداب مشروع ولربما اسوأ من الانتداب

ان الفئة المخلصة (واقول المخلصة حيث ولا شك كثيرون من يقولون بهذا القول لا عن عقيدة وطنية بل عن نزعات في النفس) التي تقول بذلك هي مع احترامنا لرأيها مخطئة في زعمها .

نعم : قد لا تكون هذه المعاهدة اوصلت العراق الى الاستقلال التام غير انها على الاقل شقت امام القطر الشقيق طريق هذا الاستقلال فهو سائر لا محالة ومما لا شك فيه ان بقية البلاد العربية تتمنى ما حصل عليه العراق .

لمن يعود الفضل في هذه المعاهدة ؟ مما لا شك فيه ان الظروف السياسية وعلاقة بريطانيا بالنسبة الى العراق قد ساعدت كثيراً جلالة الملك فيصل على انتزاع هذه المعاهدة من ملك بريطانيا ، ولكن هذا لا يعني اننا ننفي جهود جلالة الملك فيصل بل بالعكس فاننا نعتقد كل الاعتقاد ان لشخصية جلالته التي تسلحت بوطنية الشعب العراقي اثرها في هذه المعاهدة . وقد لا نكون مخطئين اذا قلنا لولا جلالته لما كانت المعاهدة

ان جلالة الملك فيصل قد خدم بلاده بفعل واخلاص ، وكل منصف متجرد عن كل غاية لا يسعه الا الاعتراف بهذه الحقيقة وها هي الوزارة القومية التي الفها اكبر دليل على ذلك .

لقد كان يظن البعض ايام كانت المعارضة على اشدها ان جلالة الملك يريد ان يقضي عليها ليخلو له الجو ، ولكن : ها قد اتى جلالته بزعيم هذه المعارضة وقلده وزارة من اهم الوزارات

لقد فهم جلالته ان العمل لايصال العراق الى مستوى الامم الراقية يجب ان لا ينتهي بعقد المعاهدة ، فالف الوزارة القومية التي تضم زبدة رجال العراق كي يسهروا على تنفيذ المعاهدة ويتعاونوا على انهاض البلاد من كل النواحي . وها قد نشرت الصحف برنامج هذه الوزارة المتضمن تعديل المعاهدة والتجنيد الاجباري والتعليم الانجباري وحماية المنتوجات العراقية.

نعم لقد سار القطر الشقيق بجهود ابنائه ومليكه في طريق الاستقلال وسيكون ان شاء الله النواة للقوة العربية المقبلة . وليسمع من لم يسمع ومن لا يريد ان يسمع ماذا قال جلالة الملك فيصل للكشافة العراقية «سيروا يا اولادي فانتم رسل الوحدة العربية» .

اما نحن ابناء سوريا فاننا ننتظر بلهف هذا اليوم يوم اتحاد سوريا والعراق تحت تاج جلالة الملك فيصل وهذا احد طريق الخلاص الوحيد للخروج من هذه الفوضى التي نحن فيها والتي تشجع الافرنسيين على الاستمرار في سياستهم الاستعمارية .

دمشق — محمد عابدين حماده

حوادث واخبار محلية

وزير المستعمرات البريطانية في يافا

قال مخبر الجامعة المحلي :

اخفاق اعوان الحكومة

كان من المقرر ان يزور جناب وزير المستعمرات البريطانية السر فيليب كونليف لستر الوجيه السيد عاصم السعيد في بيته بصفته رئيساً للبلدية كما رونا امس

وكان كل ما عرفناه من برنامج هذه الزيارة حتى يوم وصول الوزير لا لا يتعدى ذلك الخبر الوجيز . وترامى الينا من عدة مصادر بعد ذلك ان الحكومة رغبت رغبة اكيدة في ان يتقدم وجهاء يافا وقادة الرأي فيها الى مقابلة جناب الوزير والتحدث اليه في الشؤون العمرانية والاقتصادية والسياسية حتى تفت في عضد الفلسطينيين العرب وتصدع جمال ما اجمعت الامة عليه مع العلم بان سياسة البلاد العليا التي اقرتها المؤتمرات الفلسطينية وصرحت بها الوفود لا تنقص ولا تتغير بشيء فيما لو خرج عليها من قد يخدعون من ضعفاء الايمان الوطني

وقد عملت الحكومة ما عملت لتنفيذ تلك الرغبة بواسطة اعوانها الحكوميين الذين حاولوا ان يظهروا فوائد تجنيها البلاد من رفع مطالب الامة الى الزائر الكبير

وقد اشرت امس الى ان واحداً من المتصفين بالحركة الوطنية منذ البداية يعمل لانجاح فكرة الاجتماع مع وزير المستعمرات واصرح اليوم بانه صاحب جريدة محلية في الثغر يكثر من الطعن على كفاءة الامة وفهمت اليوم ان ذلك الرجل الذي تقضي على المصلحة بالاشارة الى شخصه جعل اليه في ادارة جريدته لفيفاً من الشخصيات التي ظن انها ضعيفة سهلة القياد وصارحها برأيه ولكنها اظهرت من الصلابة وقوة الايمان ما افحمه وسفه رأيه وكانت النية متجهة فيما لو قبلوا ان يسار بهم الى بيت الوجيه السيد عاصم السعيد وهناك ينالوا حظوة مقابلة الوزير الخطير ولكن رفضهم قضي بالغاء الزيارة في البيت واستعيض عنها بزيارة دائرة البلدية

الوزير في البلدية

وبعد الساعة العاشرة وقف رتل من سيارات الحكومة امام دار المجلس البلدي ونزل منها وزير المستعمرات والمستر دون رئيس القسم الفلسطيني لوزارة المستعمرات وسكرتير الوزير البرلماني ومرافق اخر جناب المندوب السامي وسكرتيره والمستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي بالوكالة والمستر ايفنس مساعده فصعدوا الى دار المجلس البلدي وكان بانتظارهم الرئيس واعضاء المجلس وهم السادة زهدي ابو الجبين ، عبد الرؤوف البيطار ، حسين شهاب الدين ، حسن الدوهلي ، ديمتري تادرس حنا صلاح المهندس . ومن القائمقامين السادة نظمي النشاشيبي ، عزمي النشاشيبي موسى ناصر . وحين وصوله تقدم اليهم وصافحهم ثم دخل الوزير غرفة الرئيس مع المندوب السامي والمستر كروسبي وكان السيد موسى ناصر يقوم بالترجمة ودار الحديث بعد التعارف حول الشؤون العمرانية والاقتصادية واصلاح الميناء وضريبة البرتقال والمجلس التشريعي وغير ذلك من المطالب التي وردت في تقرير ضاف رفع لجناب الوزير باسم البلدية بصفتها مؤسسة موضوعة تحت اشراف الحكومة .

وقد دامت الزيارة زهاء ساعة وكان بقية المدعوين للاحتفاء بالوزير يتجاذبون اطراف الحديث مع السكرتيرين في القاعة الكبرى . ولما انتهت المقابلة وخرج الوزير تقدم من الاعضاء والقائمقامين وصافحهم مودعاً وعند خروجهم كان مصور الجامعة الاسلامية الخاص يستعد لاخذ صورته فانتبه جناب الوزير لذلك ووقف امام آلة التصوير مع جناب المندوب السامي ورئيس المجلس البلدي واخذت لهم صورة أخرى حين ركوبه السيارة .

مقاطعة اهالي يافا

وقد لاحظت ان اهالي يافا قاطعوا الاجتماع بالوزير مقاطعة تامة ليس في الامتناع عن مقابلته فحسب بل في التنحي عن الوقوف امام دار البلدية ، فان معظم الذين اجتمعوا هناك بقصد مشاهدته كانوا من اليهود . وقد اتخذت الحكومة الاحتياطات للمحافظة على الوزير ووقف بعض افراد الجند البريطاني مع ضباط البوليس هناك كما انبث رجال التحري بين الناس .

الوزير في الميناء

وركب جناب وزير المستعمرات ومرافقوه السيارة وذهبوا لزيارة الميناء وهناك حضر لمقابلتهم عدد آخر من كبار موظفي الانكليز عرفنا من بينهم مدير دائرة المساحة ومدير دائرة الاشغال العامة ومساعده ومدير جمرك يافا ومساعديه ومدير مرفأ حيفا ومساعده وطبيب الصحة . وكان كبير المهندسين يشرح لجناب الوزير التصميمات المتعلقة بتوسيع مرفأ يافا ، ذلك التوسيع الذي يشمل ايجاد مكان مناسب لتفريغ الاخشاب وآخر لشحن البرتقال ويبين له الفوائد التي تنجم عن بناء سد في الجهة الجنوبية تخفف من عادية الامواج وتقلل من حدتها . وقد دل الاهتمام الذي ابداه الوزير على ان الحكومة قد تكون مهتمة اهتماماً حقيقياً بتوسيع الميناء وفهمت من مجرى الحديث الذي كان دائراً بان النفقات اللازمة لهذا المشروع تتراوح بين ٣٠ـ٣٥ الف جنيه وان البلدية مستعدة لفتح الشوارع المؤدية الى الميناء واصلاحها فيما اذا نفذت الحكومة المشروع وانها تقبل تخصيص (١٨) الف جنيه في ميزانيتها لتنفق في هذا السبيل . وهذا الاصلاح يشمل هدم بعض العمارات وبناء اخرى جديدة خلافها احسن واوسع على ان تؤجرها بنفس الاجرة التي تتقاضاها اليوم وهي (١٥٠٠) جنيهاً .

وقرب الساعة الثانية عشرة ركب جناب الوزير وصحبه السيارات وتوجهوا الى مستعمرة ديران اليهودية للتفتيش على حقل التجارب فيها ، وقد تناول طعام الغداء في مستعمرة عيون قاره بدعوة من مجلسها المحلي داخل (الخارة) الكبرى وقد القى خطاباً في ديران جاء فيه بانه وجد الحالة في فلسطين على احسن ما يرام من الرفاهية والازدهار والتقدم وتمنى ان تكون حالة انكلترا على هذا النحو وزار بعد الظهر مجلس بلدية تل ابيب وتجول في سوارعها وزار المتحف وتناول الشاي في بيت الخواجا دزنكوف والقى كلمة هناك جاء فيها قوله (كنت لا اعتقد بان بالامكان بناء مدينة على الرمال ولما رأيت تل ابيب وماهي عليه من العمران غيرت رأيي)

وفي المساء عاد جنابه الى الرملة حيث امتطى طيارة اقلته الى عمان.

•••

وقد لاح لي بعد ان تفرست في وجه جناب الوزير مليا انه كثير الشبه بالمستر بنتويتش الصهيوني الصميم فوقع في روعي ان تشابه اقوالهما قد يكون آتيا من تشابه السحنات . وانه ليسرنا ان نسجل لمدينة يافا تقيدها بقرار اللاتعاون تقيداً تاما وضربها عرض الحائط بالمساعي التي بذلها اعوان السلطة ممن يتظاهرون بالوطنية نهاراً ويخدمون مآرب اسيادهم ليلا وفي السر وقد يشطبهم الحال فيخدمونها علانية وفي وضح النهار.

تقرير بلدية يافا لجناب وزير المستعمرات البريطانيه

تقدم هذا التقرير من قبل حضرة رئيس بلدية يافا الى الوزير حين زيارته لدار البلدية وهو يتضمن وجهة نظر خاصة :

سيدي

اننا ننتهز فرصة زيارتكم لنكرر بصورة موجزة طلباتنا العديدة التي رفعناها في الماضي الى الحكومة في عدة مناسبات وانا سنبتديء في الامور التي تتعلق خصيصاً بمدينة يافا :

تجارة البرتقال

تعلمون ان تجارة البرتقال تكون اكثر من خمسين بالمئة من مجموع التجارة الفلسطينية وان صادرات البرتقال تزداد سنويا على معدل ثلاث ارباع المليون صندوقا وان القسم الكبير من رأسمال جميع طبقات الاهالي قد صرف ولا يزال يصرف على مغروسات البرتقال وان تقدم البلاد الزراعي متوقف بتمامه على هذه التجارة وان بريطانيا العظمى كانت دائما السوق الرئيسية لبرتقال فلسطين واننا نأمل ان تبقى كذلك لكن وضعت اخيراً حكومة جلالته ضريبة عالية بحيث انها تؤثر تأثيراً فعليا على ربع محصول البرتقال السنوي واننا نأمل ان سعادتكم ستنظرون بصورة ملائمة في مصالح هذه البلاد اما بالغاء هذه الضريبة او بجعل نفاذها على الاقل من اول مايو . واقد فهمنا ان هذا التاريخ لا يتصادم مع مصالح المستعمرات التي تصدر البرتقال واننا نطلب ايضا ان تعقد اتفاقات تجارية مع البلاد الاخرى خلاف بريطانيا العظمى وذلك لايجاد ظروف اكثر ملاءمة لبيع برتقال يافا.

ميناء يافا

ان مركز تجارة البرتقال هو مدينة يافا وان البضائع الواردة التي تدخل على هذه البلاد عن طريق هذه الميناء هي اكبر من اية واردات تدخل عن طريق اية ميناء اخرى في فلسطين وفضلا عن ذلك فان اكبر قسط من دخل الحكومة يستوفى من هذه المنطقة وان هذه الحقائق تجعلنا نأسف ان نرى ان شيئا كثيراً يؤخذ من هذه المنطقة وقليلا ما تجريه الحكومة من التحسينات في ميناء يافا وليس فقط قليلا ما تجريه الحكومة بل هنالك مساع خاصة بذلت لعدم تشجيع التجارة وذلك من جراء التأخير المتوالي في تحسين منطقة الميناء ومن جراء ايجاد اجور تفضيلية على البضائع التي ترسل من قضاء يافا في السكة الحديدية الى حيفا واننا نؤمن ان هذه الاجراءات غير عادلة وانه من الواجب الشروع بالاشغال فوراً ويمكن توسيع ساحة التفريغ في الميناء بواسطة الطم ومن الضروري ايجاد لسان ولا يجب غض النظر عن مد خط السكة الحديدية الى الميناء، واما من جهتنا فان البلدية مستعدة بفتح شوارع جديدة تؤدي الى الميناء تسهيل حركة النقل وذلك حالما تؤكد لنا الحكومة انها قررت نهائياً اجراء الاشغال الضرورية واننا ايضا مستعدون بالطم اللازم لتوسيع ساحة تفريغ البضائع اذا كانت الحكومة غير راغبة بالمساعدة لاننا نعتقد ان المشروع متين من الوجهة المالية والفنية

القروض للبلديات

ان سكان وتجار هذه البلاد ينموان نمواً غير عادي وان كيان البلدية المالي متين ولوازم هذه المدينة في الوقت الحاضر هي تمديد مشروع الماء والاقنية وفتح وانشاء الطرقات لتسهيل نمو العمران والتجارة مع اقامة ابنية لاغراض عمومية واننا نشعر انه يجب القيام بجميع هذه الاشغال تدريجيا ولذلك طلبنا من الحكومة موافقتها على عقد قرض بمبلغ ٢٥ الف جنيها لنتمكن من اجراء الاشغال المستعجلة خصوصا مشروع توريد الماء والاقنية ونأمل ان سعادتكم ستنظرون في هذا الطلب نظر اهتمام

والان نأتي على الطلبات التي تعود على البلاد على وجه العموم

مجلس تشريعي

اننا نشعر ان اعتبارات سياسية قد ابتزت فلسطين من الزم حق مدني لها الا وهو وجود مجلس تشريعي ولاشك انكم توافقوننا ان البلاد الشقيقات المجاورة كانت احسن حظا من فلسطين من هذه الوجهة اذ عدا عن انها تملك سلطة تشريعية فان ابناءها يقومون بادارة حكوماتها تحت ارشاد طفيف تقدمه لها الحكومات المنتدبة وصحيح ان البلاد رفضت قبول انشاء مجلس تشريعي في الماضي لانه بالصورة التي عرض بها لم تكن له سلطات تسوغ تشكيله ومن المؤسف ان نرى انه بعد ١٥ سنة من الحكم اصبحت الهوة بين الحكومة والاهالي اوسع منها في بداية ايام الادارة لذلك نأمل ان سعادتكم ستتخذون الاجراءات لتبديل الطريقة الشاذة في الحكم الحالي بطريقة تستمد سلطتها من مجلس تشريعي مشكل تشكيلا منظما يتحمل فيه ابناء البلاد قسطا اكبر من المسئولية .

الضرائب

ان الطريقة الحاضرة في فرض الضرائب بصورة مباشرة مما سبب شيئا كثيراً من عدم الانصاف وان دخل اكثرية الفلاحين لا يتجاوز ثلاثين جنيها سنويا وهم يرزحون تحت الضرائب الثقيلة المضاعفة بينما ان جميع اصحاب الموارد الاخرى يفلتون كليا من دفع الضرائب المباشرة .

وان اكثر التنزيلات التي اجرتها الحكومة في السنتين الاخيرتين كانت بسبب جدب المحصولات ولا تؤثر على الطريقة الحالية من حيث المبدأ واننا نرجو الغاء هذه الطريقة كليا واستبدالها بطريقة اخرى تكون مبنية على قاعدة الدخل من جميع مصادرها ولا بد من النص على اعفاء جميع الموارد التي تكون كافية للمعيشة من الضرائب

العمران

كما تعلمون ولا شك ان فلسطين بلاد زراعية وبغض النظر عن بعض الزراع الذين في الاراضي الساحلية فان احوال الفلاحين يرثى لها وان الحكومة تعرف ذلك معرفة تامة لان ذلك كان موضوع التقارير التي رفعها الى الحكومة الخبراء واللجان التي عينتها الحكومة وان الفلاحين العرب هم اكثر المتألمين من هذه الوجهة اذ لا يرد لهم مساعدة من مصادر خارجية وانا نرى انه من الضروري ان تتخذ الحكومة الاجراءات الآتية :

أ ـ ان تعطى الى اصحاب الاراضي الصالحة العمران قروضاً لمدد طويلة بدون اي تأخير وليس من المعقول انتظار نجاح الحركة التعاونية عند الفلاحين في هذا الامر حتى ولو ضمن لها النجاح بصورة عاجلة لن يكون لديها رأسمال للعمران

ب ـ يجب ان تنشيء الحكومة اشغالا عامة لفائدة القرويين والفلاحين في الوقت الحاضر مهملون تقريبا من هذه الجهة وزيادة على ذلك فان مصالح الفلاحين مغضوض عنها الطرف في تخطيط الطرقات

ت ـ ينبغي اسداء المساعدة الى الفلاحين لتحسين موارد الماء والظاهر ان الحكومة غير كريمة في هذا الامر ومن المؤلم لنا ان نرى ان موارد المياه الرئيسية قد اعطيت امتيازاتها بدون اية مبالاة بمصالح سكان البلاد العرب

الحكومة المحلية

كان مشروع قانون الحكومة المحلية الاخير سبباً للخيبة فان كيان البلديات كان اثناء الحكم السابق اصلح واوسع من كيانها حسب هذا القانون وان رؤساء البلديات قد ابدوا ملحوظاتهم على هذا المشروع واننا نأمل النظر فيها بصورة جدية.ولي الشرف....

رئيس بلدية يافا:عاصم السعيد

صورة جناب وزير المستعمرات البريطانية السير فيليب كونليف لستر . ننشرها بمناسبة زيارته امس مدينة يافا .

عودة الكشافة

المتجولة الاسلامية

عادت في قطار صباح الامس من القطر المصري كشافة يافا المتجولة الاسلامية بعد ان خيمت في القاهرة اسبوعا وقضت يوماً كاملا في الاسكندرية ورفعت اسم فلسطين عالياً .

وقد زارت حال وصولها دار الجامعة الاسلامية وهتفت بحياتها ، وقوبلت بالحفاوة التي تستحقها ، والقى الاستاذ جميل القدومي قائد الفرقة كلمة شكر فيها الصحافة العربية التي شجعتها ففسحت المجال للتحدث عنها وفي مقدمتها جريدة الجامعة الاسلامية . وقد اجابه الاستاذ منشيء هذه الجريدة قائلا :

احب ان ارحب بكم لا بالقول بل بالعمل لانكم رموز عمل ولكن ما الحيلة والامة بعد لم تستعد للمفاداة . ذهبتم الى مصر فكنتم ابتساماتنا وزئيرنا وقد مثلتم القوة والطيبة والبساطة والكرم الذي نستشعره . انتم صفحتنا المشرقة وقد سافرت امانينا ممثلة فيكم ورحلت معكم آمالنا . ذهبتم مكرمين وعدتم مقدرين واني آمل ان يتخذكم الشباب خير مثال يحتذى وحياكم الله . وقبل ان تبارح الفرقة دار الجامعة اخذ لها مصور الجامعة الاسلامية الخاص صورة فوتوغرافيه وهي محيطة بالاستاذ صاحب هذه الجريدة وقد وقف الى جانبه نفر من اسرة الجامعة .

درع الفنون الجميلة

اقامت ادارة المعارف العمومية بالقدس معرضاً في المدرسة الرشيدية عرضت فيه قسما من اعمال الطلاب اليدوية في جميع مدارس حكومة فلسطين وقد عينت هيئة تحكيمية فنية لاعطاء الجوائز للفائزين فنال الجائزة الاولى محمد الحوت من الصف الرابع والجائزة الثانية ابراهيم عبد الوهاب من الصف الخامس وكلاهما من مدرسة يافا الثانوية فنهنئهما وعلى ذلك تكون المدرسة الاميرية بيافا نالت درع الفنون الجميلة المقدم من ادارة المعارف .

جمعية اتحاد المدارس

الاهلية وتوزيع الشارات

عزمت جمعية اتحاد المدارس الاهلية الاسلامية على توزيع الشارات في اليوم الاخير من موسم ايوب في محلة العجمي وفي موسم النبي صالح في الرملة قصد الانفاق على فقراء التلامذة .

زفاف ميمون

يحتفل ليلة الاحد القادم في بيت السيد عبد القادر سكجها بزفاف ابن اخيه السيد مسعود . فنتمنى للعريس حياة زوجية سعيدة .

تعيين

عينت الحكومة الدكتور الفاضل خليل البديري طبيب العيون المعروف وخريج جامعة لندن طبيبا لمستشفى العيون الذي عزمت على فتحه قريبا في المجدل .

تأجيل رواية

ذكرنا في عدد الامس ان النادي الرياضي الاسلامي سيمثل مساء اليوم رواية جريمة الاباء وعلمنا اليوم انها تأجلت لمرض احدى ممثلاتها التي تأخر قدومها من القدس لهذا السبب

واجب الشكر

فاتنا ان نذكر تحت صور الحجيج الصغيرة في مكة المكرمة التي نشرناها في عددنا الممتاز ان الذي اتحفنا بها هو الاديب الحاج فضل الدين ابو الجبين فله منا الشكر الجزيل على هديته

حفلة مدرسية

يقوم طلاب مدرسة يازور الاميرية باحياء حفلة مدرسية رياضية كبرى تحت رعاية حضرة الاستاذ جميل الخالدي مفتش معارف اللواء الجنوبي وذلك بعد ظهر يوم الاحد القادم في حديقة المدرسة

جمعية تعاون العمال

المسيحية

عقدت جمعية تعاون العمال المسيحية بعد انتخاب هيئتها الادارية الجديدة ، جلستها الاولى وعينت السادة الياس برتقش رئيساً ، توفيق ناصر نائب رئيس ، ميشال دافش سكرتيراً ، خليل فلاحة اميناً للصندوق ، رشيد صفدي ، بشاره كرش ، كراكين طانوسيان ، الياس حايك ، سليمان قصير ، يوسف افديس اعضاء

على الهامش

سياح ...!

نملنا في عدد الامس نبأ حجز الحكومة ١٢٣ مهاجراً يهوديا عن النزوح الى البر لعدم توفر شرط قانوني في معاملة المهاجرين. وبجد القاريء كلة اردفت في ذيل ذلك الخبر تعليقا على حملات الصحف اليهودية على رئيس دائرة المهاجرة والسفر وتدخل الهيئات الصهيونية في الامر مع المراجع المسؤولة وجناب المندوب السامي بشأن السماح لهؤلاء المحجوزين بالنزول الى بر فلسطين وقلنا ان تلك المساعي فشلت وظل هؤلاء على ظهر الباخرة التي اقلتهم من بلادهم الينا

الا ان الصحف العبرية طلعت علينا صباح الامس وهي تحمل نبأ عدول الحكومة عن اصرارها نزولا على الحاح الهيئات والمؤسسات الصهيونية وسماحها بانزال اولئك المهاجرين الذين حجزهم القانون بكفالة الحاخام كوك رئيس الربانيين في فلسطين على ان يقضوا عيد الفصح بين اخوانهم اليهود وبعدها يصير ارجاعهم من حيث اتوا

لم يدهشنا نبأ هذا «التراخي» من الحكومة تجاه تدخل الهيئات الصهيونية فقد كنا نرجح نزول الحكومة عند الحاح القوم وضغطهم. غير ان ما نخشاه بعد الآن، هو ان يكون لهم غداة عيد الفصح مجالا لالحاح وضغط جديد وخلق المبررات لابقاء هذا العدد الدخيل من المهاجرين اليهود في البلاد ... نقول هذا، ونحن ما زلنا نذكر، وما زالت تقارير الخبراء الانكليز تنطق، بان الوفا والوفا من نوع هؤلاء «السياح» الذين قدموا لقضاء «بضعة ايام» في فلسطين لا يزالون يقيمون في البلاد من سنين خلت تحت سمع الحكومة وبصرها

اسطول ...!

من اخبارنا في اليومين الاخيرين ان اليهود احتفلوا في اول هذا الاسبوع رسميا بحضور ممثلي بلدية تل ابيب والمجلس الملي اليهودي وغيرهم من ممثلي الهيئات والمؤسسات الصهيونيه الاخرى برفع علم الملاحة اليهودي على رؤوس بضع عشرات من الشباب الذين تلقوا دروسهم في المدرسة البحرية القائمة على شاطيء تل ابيب

واني لا اريد ان احدثك عن خيلاء الخطباء في ذلك الحفل الحاشد من المحتفلين ولا عن صيحاته وهتافه الذي تخلل ذلك الاحتفال اعتداداً بما كان يدور في خلدهم امام منظر ذلك العلم يخفق على رؤوس نفر منهم بالبسة البحارة الرسمية، ولكني اريد ان اضع بين يديك الصورة التي يجب ان تراها لذلك الاجتماع والتي يجدر بك ان تتدبرها، وهي ان اليهود الصهيونيين يعدون اليوم كما قال خطيبهم في ذلك الاحتفال نواة لاسطول تجاري يهودي يشق عباب البحر الابيض المتوسط ويسيطر على مرافق البلاد وثغورها التجارية»

اما ان هذه الامنية تتحقق ام لا تتحقق، وان هذه «العدة» تنجح او لا تنجح، فالاجابة عليه هي من شأن الزمن. وانما المهم ان تعلم ان القوم جادون غير هازلين وان السياسة التي قضت بتذليل الصعوبات امام ما يعملون وينشئون، لن تبخل عليهم هذه المرة في ايجاد ظروف تسهل عليهم تحقيق امنيتهم هذه في اثر عديد الاماني التي تحققت لهم في خلال الخمسة عشر عاما من عهد الاحتلال.. وهي اماني كنا نظنها ايضاً في ذلك الحين «خيالات» تعمر رؤوس القوم

د ...

البرقيات الخصوصية

الناخبون الثانويون بدمشق والوحده

دمشق في ١٣ نيسان — عقد الناخبون الثانويون عدة اجتماعات في احياء العمارتين ومسجد الاقطاب، وباب البريد وباب السلام. واتخذوا نص القرار الآتي:

نحن الناخبين الثانويين في احياء العمارتين البرانية والجوانية ومسجد الاقطاب وباب البريد وباب السلام اجتمعنا بمناسبة المفاوضات الجارية في هذه الاونة بشأن المعاهدة، لنذكر المفاوض السوري ونواب الامة الذين منحناهم ثقتنا المطلقة بوجوب الحرص على اماني البلاد ونعاملهم باننا لانقبل معاهدة لاتقوم على اساس الوحدة السورية الشاملة، وتضمن للامة السورية سيادتها واستقلالها وحريتها ونرجو ان يظل نواب الامة حريصين على مصلحة البلاد كل الحرص وان لايفرطوا بمثقال ذرة منها واننا نؤيدهم ما داموا على عهد البلاد مقيمين وعلى حقوقها حريصين ونشكر ونؤيد كل من يسهر على مصلحة البلاد وحقوقها

هذا ما نتوجه به الى المفاوض السوري ونواب الامة فان احسنوا العمل وادوا الامانة حقها، فاننا نظل عند تأييدنا اياهم وثقتنا بهم والا فان الامة معذورة اذا سلبت ثقتها من كل من يفرط في حقوقها ولايحرص على امانيها والسلام

وابلغ الرئيس الجليل هاشم الاتاسي الصحف البلاغ التالي:

ان الكتلة الوطنية في اجتماعيها المنعقدين لمعالجة الموقف الوطني والسياسي لم تنته من ابحاثها بعد وهي متفقة بجميع اعضائها على التمسك بالقرار الذي صدر عنها في مؤتمر حلب الاخير.

وسيصدر الرئيس بلاغا بعد كل جلسة يعقدها المؤتمر.

ويعقد الوطنيون بعد ظهر الجمعة (غداً) اجتماعا مهما.

الخواطر في دمشق مضطربة قلقة.

اجتماع حمص الكبير

اتقاد الروح الوطني في سوريا

حمص في ١٣ نيسان اجتمع فريق كبير من زعماء الاحياء والناخبين الثانويين والشبان في منزل السيد شكري الجندي وقرروا بحماس وصدق: اعلان استنكار الشعب لوضعيته الحالية. نزع الثقة من المفاوض السوري قبل اعلانه التقيد بالوحدة البحث في حالة المبعدين السياسيين قبل كل شيء. اصدار بيان يتضمن الاسس التي يسير عليها المفاوض السوري قبل البدء في المفاوضات. واذا رفض البحث في المبعدين قبل الشروع في المفاوضة لايمكن بحال قبول الدخول في محادثات ايا كان نوعها.

تصريح خطير عن الهجره الصهيونية

لندن في ١٣ نيسان — صرح السر جون سيمون في مجلس العموم اثناء بحث السماح لليهود الالمان بدخول فلسطين فقال:

ان النتيجة التي انتهت اليها وزارة المستعمرات هي اجماع مختلف الاحزاب على استحالة ادماج هذا الطلب في اتفاق الدول الاربع

واشار الى منح المندوب السامي بفلسطين الف شهادة اعطتها دائرة المهاجرة الى العمال اليهود الذين هجروا المانيا على ان يكون ذلك في مدة نصف سنة فقط تبدأ من اول ابريل وحجز الفي شهادة اخرى تعطى الذين يملكون رأسمال قدره الف جنيه ثم النظر بعطف الى الطلبات التي يتقدم بها اصحاب المهن الحرة الذين يملكون رأسمال اقل من هذا المبلغ رويتر بتا

هل تعود اسره هابسبورغ

لندن ١٣ — ترى بعض الاوساط ان هناك علاقة بين رحلة الهر دلفوس الى روما واعادة اسرة هابسبورغ الى النمسا

تعيين جورنغ رئيسا لوزاره بروسيا

لندن في ١٣ نيسان: عين الهر هتلر الكابتن جورنغ رئيسا لوزارة بروسيا

رويتر

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

عودة الاعلام من مقام النبي موسى

القدس في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — هرعت الجموع صباح هذا اليوم الى رأس العامود لاستقبال الاعلام العائدة من زيارة مقام النبي موسى عليه السلام وقد وصل سماحة الحاج امين الحسيني واعلام القدس والخليل ونابلس وعلم النبي موسي وعلم شبان عين كارم حوالي الساعة الحادية عشرة الى الصيوان الذي اقامته البلدية في رأس العامود فحيته الجموع وهتفت للاتحاد وبعد ان تلى الاستاذ الشيخ سعد الدين الخطيب دعاء بعودة هذا الموسم على المسلمين والامة العربية باحسن حال. سار المهرجان الى الحرم في نسق بديع تشنف اذان الجم موسيقى دار الايتام الاسلامية بانغامها المطربة حتى وصل الى ساحة الحرم الشريف حوالى الخامسة والنصف مساء وكانت كل بلدة تتقدم علمها في صفوف بديعة تنشد اناشيدها الوطنية الحماسية وسارت فرق الكشافة ايضاً وجمعية الشبان المسلمين بلفتا وجمعية بيت حنينا تحمل اعلامها وترتل ترتيلاتها الشجية.

تهافت شيوخ الاردن على البيع لليهود

القدس في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — قدم القدس عدد كبير من شيوخ قبيلة العدوان عرفت منهم فهد شبيب، صالح الفواز سليمان السلمان، وبركات الفلاح وقد فتشوا عن اسحق كوهين لمفاوضته على غور الكفرين الذي يبعد عشرة كيلومتر عن الشونة الى الجنوب ولا يزالون هذه الليلة في القدس يضعون اسس الاستفاق معه.

استئناف النظر بقضيه الفتاه اليونانيه

القدس في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص.

استأنفت المحكمة المركزية اليوم النظر في قضية الفتاة اليونانية فسمعت افادات المتهمين الاول والثاني والثالث والرابع والخامس. وقد سمعت قسماً من هذه الافادات بصورة سرية ثم اجلت النظر فيها الى يوم الثلاثاء القادم

حفلة دينيه مشتركه في كنيسه القيامه

القدس في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — جرت حفلة دينية امام كنيسة القيامة وهي حفلة الغسل عند اخواننا المسيحيين وبما ان هذه السنة كبيس فقد اشتركت الطوائف الغربية والشرقية في الاعياد.

وصول استاذ مؤرخ لالقاء محاضرة

القدس في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — وصل القدس امس الدكتور قسطنطين زريق استاذ التاريخ العربي في الجامعة الاميركية في بيروت وخريج جامعات امريكا وسيلقي محاضرة في حفلة تدشين جمعية الشبان المسيحية موضوعها العرب في فلسطين في عصر صلاح الدين.

وصول المارشال اللنبي الى القدس

القدس ١٣ لمراسل الجامعة الخاص — وصل في قطار الصباح الفلد مارشال الفيكونت اللنبي والليدي اللنبي وقد استقبله على المحطة كل من مرافق المندوب السامي والسكرتير العام وقائدا فرقتي الطيارات وحرس الشرف وقد ادتا هاتان الفرقتان التحية العسكرية وبعد ان استعرضهما اللورد وتحدث الى حاملي المداليات ركب سيارة الى دار المندوب السامي. وبعد الظهر زار الجامعه العبرية. ثم أقام له المستر بومن مدير المعارف حفلة شاي.

استياء اعضاء جمعيه الشبان المسيحيه

القدس في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — علمت ان عاصفة استياء شديدة سرت بين اعضاء جمعية الشبان المسيحية عندما علموا ان المقاعد الامامية في حفلة تدشين البناء التي ستجري بحضور الفيلد مرشال الفيكونت اللنبي خصصت لكبار موظفي حكومة فلسطين والدكتور وايزمن ولرئيس الوكالة اليهودية واعضائها ولم يخصص للعرب سوى مقعد واحد للسيد يعقوب فراج هذا زيادة عن المحاباة التي بدت في توزيع تذاكر الدعوة.

اليهود في الضفه الشرقيه من الاردن

القدس ١٣ لمراسل الجامعة الخاص — علمت ان اليهود قد بدأوا بوضع الاخشاب والحديد في غور الصافي خاصة ماجد العدوان مما يدل على ان هذه الصفقة قد تم الاتفاق عليها.

الجامعة: لتسقط التبعة التاريخية على عاتق الذين سهلوا للصهيونية سريانها الى البلاد الاخرى التي كانت حتى الآن في منجاة من هذا الشر المستطير.

حزب الاستقلال واللورد اللنبي

نابلس في ١٣ نيسان — لمراسل الجامعة الخاص — ارسلت لجنة فرع حزب الاستقلال في نابلس برقية الى جناب اللورد اللنبي بمناسبة وصوله القدس لافتتاح جمعية الشبان المسيحية وهي:

عرب فلسطين الذين ابتهجوا عام ٩١٧ لدخولكم لانكم كنتم تحملون بشرى الحرية والاستقلال مقابل الدماء التي اراقوها في صفوفكم وتنفيذاً للوعود التي قطعتموها لهم يقابلون قدومكم اليوم بالامتعاض والانفعالات الاليمة لان دولتكم استبدلت حريتهم بالعبودية واستقلالهم بالاستعمار وطبقت السياسة اليهودية التي فيها ابادتهم وهدم كيانهم. قولوا لشعبكم ان العرب قد نزعوا كل ثقة منه وان دعوى التحرير انكشفت عن خديعة قاسية واسلوب استعماري فظيع خيب كل امل في العرب ونزع منهم كل ثقة في اولئك الحلفاء وعلى رأسهم الانكليز

لجنة حزب الاستقلال بنابلس

يافا — ابرقت لجنة حزب الاستقلال العربي بيافا الى جناب اللورد اللنبي بما يأتي:

قدومكم الى فلسطين العربية يعيد الى اهلها ذكرى الفجائع التي ما تبرح تنزل بساحة الوطن العزيز. ان فخامتكم لا يمكن ان تقابلوا بشيء من الارتياح في هذه البلاد لانكم تحملون طابع الاستعمار الذي اقسمنا ان نبقى معه على مر العداوة والنقمة. وقد كان من اثر حسن ظننا بكم عام ١٩١٥ ان اخذنا نجني اليوم ثمار هذا الظن فكانت شر ما نجني. وان قدومكم هذا ليبعث في نفوسنا كل عوامل الحقد على السياسة الجائرة التي اخذت تعصف بمقومات حياتنا كأمة ذات كيان وبمناسبة قدومكم نجدد شباب العرب اليمين المقدسة على مناصبة المستعمرين العداء الى يوم نظفر فيه باستقلالنا كاملا عزيزاً.

لجنة حزب الاستقلال بيافا

فك الحجز عن مثقال الفائز

ورهن اراضيه لليهود

عمان في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — رفعت الحكومة الاردنية اليوم الحجز عن املاك مثقال الفائز، وتمت الصفقة لليهود بعد ظهر هذا اليوم فور ارتفاع الحجز وناب عن الدائنين محاميان يهوديان واني ارسل اليكم هذا الخبر المروع الهائل بلا تعليق.

قانون الدخل الجديد

عمان في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — كان لصدور قانون الدخل الجديد دوي في انحاء الامارة فما تمشي في شارع الا وتسمع مر الشكوى منه.

وزير المستعمرات على مائدة الامير

عمان في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — تناول جناب وزير المستعمرات طعام العشاء على مائدة سمو الامير عبد الله ولم يدع رجال الحكومة الى هذه الوليمة الرسمية وكذلك كان الحال معهم في وليمة جلالتي ملك وملكة البلجيك وهذا يؤكد ما كنا علمناه عن فتور قوي بين الحكومة والقصر الاميري.

انتداب ضابط يهودي للتحقيق!

طولكرم في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — وصل المدينة ظهر اليوم ضابط يهودي للاشتراك مع ضابط البوليس في هذا القضاء بتحقيق قضية اعتداء اليهود على عبد الرحمن صالح العواد

تشخيص للمعتدين اليهود

(امام جريح وادي الحوارث)

طولكرم في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — ذهبت قوة من البوليس مع ضابط التحقيق والمتهمين اليهود الى مستشفي نابلس لعرضهم على الجريح عبد الرحمن صالح العواد الذي اشتدت عليه الام الجروح وقد وضع اليهود الاربعة المتهمون باطلاق العيارات الناريه عليه مع عدد كبير غيرهم من ابنائه جنسهم للتشخيص فلم يتمكن الجريح من معرفة احد منهم واعيدوا الى السجن

تأجيل النظر في قضية المزارعة

طولكرم في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — نظر حاكم صلح طولكرم في دعوى المزارعة ووضع اليد التي اقامها وصفي حماد على العبد محمد المكحل من قانون طالبا اخراجه من الارض فقال المدعى عليه انه مزارع وغارس لاشجار كثيرة فيها فتأجل النظر في هذه القضية الى اجل غير مسمى

(بقية التلفونات على الصفحة الثامنة)

صفحة ادب واجتماع

القصص في الشعر العربي

يعيب المجددون على الادباء انه خال من القصص لقصر خيال العرب القدماء ويوازنون ذلك بالادب الاوربي والشعراء الغربيين الذين وضعوا كثيراً من القصص في اشعارهم وكتاباتهم امثال قصة (أميل) لجان جاك روسو في التربية ورواية (فرتر) للشاعر جيتي وبعض روايات فلوبير وقصص اناتول فرانس ونسوا ان البيئة التي نشأ بها هؤلاء الاوروبيون غيرها من التي نشأ فيها شعراء العرب والوقت الذي فيه هؤلاء غيره ممن وجد فيه من اولئك

على اننا لا ننسى ان التقلبات السياسية لها اثرها في اعمال الفكر وتنوع درجات الخيال وان مشاهدات الناظر تبعث في النفس وحياً خاصاً فان كانت هذه حسنة كان اخراج الفكر للمعاني الرقيقة والتنوع في الاسلوب حسناً والعكس بالعكس

أمن المعقول ان لا يكون العرب وهم سكان البادية التي لا يرون فيها غير الرمال القاحلة والسماء المرصعة بالنجوم محيطين بكل شيء ؟

يقول هؤلاء المجددون ان وجد شيء من الشعر القصصي في الادب العربي فهو نادر جداً وربما يكون معدوما اصلا

الا ان القصص قديم في ادب اللغة العربية وهو في الحقيقة قوام الادب العربي المنثور وحسبنا ان نرجع الى كتاب من امهات كتب الادب فنراه جامعاً بين دفتيه من الاقاصيص القصيرة والطويلة ما لا شبهة فيه على ان الخيال كان له الاثر الاول في وضعه ، هذا كتاب الاغاني مثلا وكتاب العقد الفريد لابن عبد ربه والامالي للقالي فنرى هذه الكتب مادة مقصورة على رواية قصص الغرام او الحماسة وكتاب الاغاني فيه من هذا القصص البالغ ذروة الفن شيء كثير وان لم يكن قد نسج على منوال الروايه القصصية الحديثة مع ان ذلك لم يظهر في الغرب الا منذ قرنين اثنين فقط.

وقفة على قصيدة امرؤ القيس الثانية تهدينا الى الشعر القصصي الحق في كلام هذا الشاعر المتهالك على اللذة والمترامي في احضان النعم والترف . الا تراه يقص قصة مجيئه على محبوبته ويقرع اسماعك بمحاورته معها فيقول بعد المطلع :

سموت اليها بعدما نام اهلها
سمو حباب الماء حالا على حال
فقالت سباك الله انك فاضحي
الست ترى السمار والناس احوالي
فقلت يمين الله ابرح قاعداً
ولو قطعوا رأسي لديك واوصالي

وكذلك ما جاء في اشعار عمر ابن ابي ربيعة كالميمية المشهورة فهو قصص شعري لا شك

وها هو يقول من هذه القصيدة :

وغاب قمير كنت ارجو غيوبه
وروح رعيان ونوم سمر
فاقبلت امشي مشية الحباب
وركني خيفة القوم ازور
فحييت اذ فاجأتها فتلهفت
وكادت بمكنون التحية تجهر
وقالت وعضت بالبنان فضحتني
وانت امرؤ ميسور امرك اعسر
اريتك اذ هنا عليك الم تخف
رقيباً وحولي من عدوك حضر
فقلت لها بل قادني الشوق والهوى
اليك وما عين من الناس تنظر
فقالت وقد لانت وافرخ روعها
كلاك بحفظ ربك المتكبر

هذا هو الشعر القصصي في الادب العربي الذي يرمونه بالجمود ولابن ابي ربيعة من قصيدة اخرى يقول :

قال لي صاحبي ليعلم ما بي
أتحب القتول اخت الرباب
قلت وجدي بها كوجدك بالماء
اذا ما منعت برد الشراب

الى ان قال :

ثم قالت لها اجيبي فقالت
من وعاني قالت ابو الخطاب

وكقوله ايضاً في العينية التي اولها :

ألم تسأل الاطلال والمتربعا
ببطن حليات دوارس بلقعا

الى ان قال :

فقلت لمطريهن بالحسن انما
ضررت فهل تسطيع نفعا فتنفعا
فقال انظر قلت وكيف لي
اخاف مقاما ان يشيع فيشنعا
فاقبلت اهوي مثل ما قال صاحبي
لموعده ازجي قلوصا موقعا
فلما تواقفنا وسلمت اشرقت
وجوه زهاها الحسن ان تتقنعا
فلما تنازعن الاحاديث قلن لي
اخفت علينا ان نغر فتخدعا
فبالامس ارسلنا بذلك خالدا
اليك وبينا له الرأي اجمعا
وقلنا كريم نال وصل كرائم
فحق له في اليوم ان يتمتعا

لذلك نستطيع ان نقول ان الشعر القصصي في الادب العربي تطور في عصوره المختلفة تقريبا ولم يكن ذلك معدوما اصلا كما يقول اصحاب المدرسة الادبية الجديدة

على ان ما ينسب للغربيين من الشعراء من أنهم يضمنون اشعارهم القصص والتمثيل وغيرهم من العرب لا يجيد هذا النوع لا يقبله عقل قط ، والشاعر الغربي يذكر القصة وقد وقعت حوادثها ويسرد حكايات تاريخية خالية من الروح الادبية ، واذا جاء بها شيء من ذلك انما هو على سبيل الاستطراد وليس مقصوداً بالذات مع انه يجب ان تكون روح القصة ادبية اكثر منها تاريخية في جميع لغات العالم حيث لولا الوحي الادبي لما كان هناك قصص تاريخي قط.

واما شعراء العرب فانهم يأتون بالقصص او التمثيل بريئاً من كل تكلف بعيداً عما يشوبه من المبالغة والتهويل مصدره العاطفة ومنبعه القلب الفياض بالحنان ، فالاسلوب ادبي محض لا يتخلله شيء من التاريخ الا لمناسبة فيشير الشاعر لذلك اشارة من وراء ستار.

وقد قال اصحاب المدرسة الادبية الجديدة ان كثيراً من الادباء قدماء في اسلوبهم فرموا جرجي زيدان والمنفلوطي بالقدم في الاسلوب ، ويقولون ان المنفلوطي سطحي الفكر شديد الميل الى العتيق لا يجتذب اليه الذين يطلبون من الادب العربي شيئا يستحق المقارنة بالكتب الغربية

ولقد استند هؤلاء في ذلك على قول الاستاذ (جوب) الذي كان استاذاً للادب العربي في جامعة لندن وكان شغوفا في الاطلاع على ادب العرب ، والجمعية المنسوبة اليه جمعت ديوان عبيد بن الابرص وفي صدره مقدمة طويلة للاستاذ شارلس ليل اشار فيها الى الكتب التي استندت عليها الجمعية في ديوان عبيد كالاغاني وكتاب مختارات هبة الله بن الشجري .

يقول جب : ان في مصر مدرستين للادب العربي احداهما قديمة والاخرى جديدة فاصحاب المدرسة الجديدة يستخدمون معلوماتهم في ايجاد لغة ادبية جديدة توافق للمقاييس والغايات الحديثة وتحتفظ بموسيقية الشعر العربي مع بعض تغيير فيه بالمشاهدات الجديدة والسير مع المدنية الغربية.

ونحن نقول لولا ما هنالك من ذخائر القدماء الادبية لما امكن من بعدهم ان يقفوا على حقائق الادب .

ولما بكت قبلي فهاج لي البكا
بكاها فقلت الفضل للمتقدم

القاهرة: احمد يوسف
بدار العلوم العليا

كالشجى في حلقه

رب من انضجت غيظاً صدره
قد تمنى لي موتاً لم يطع
ويراني كالشجى في حلقه
عسراً مخرجه ما ينتزع
مزبداً يخطر ما لم يرني
فاذا اسمعته صوتي انقمع
كيف يرجون سقاطي بعدما
جلل الرأس مشيب وصلع
ساء ما ظنوا ، وقد ابليتهم
عند غايات المدى كيف اقع

للمبيع

قطع اراضي مفرزة تصلح لان تقام عليها بيوت خصوصية وتجارية واقعة على حدود الكلوب الانكليزي بالقطمون ويمكنك الحصول عليها باسعار زهيدة جداً بالنسبة لموقعها .

لاجل التفصيلات خابروا مكتب خوري التجاري خلف بنك دي روما تلفون نمرة ٨١٨ صندوق البريد ٦٠٥ القدس .

تلك آيات الكتاب

أنها اللغة العربية، انها عندها الاعجاز « ولان يقنطر المرء (يقتني أكداس القناطير المقنطرة من الذهب والفضة) ويسكن قصراً بندقياً (فينيسيا) مزخرفا منجدا — أسهل عليه من ينشئ صفحة واحدة جيدة : عبقرية

وقد يبدع القول ، وقد يدهش القول ، وقد يسحر القول ، وقد يجتاز القول حدود الابداع والادهاش والسحر وكل ارتقاء ، وقد يخترق القول اطباق السماء ، وقد يتناهى القول : قد يصل القول الى موطن الانتهاء : حيث لا سمو ولا علاء : حيث السدرة ، حيث الكرسي حيث (الله) فيجيء القول قرآنا « تلك آيات الكتاب »

وان العربية لو لم تكن الابداع كله ولو لم تكن الجمال الاجمل ، ولو لم تكن اللغة المصطفاة ، ولو لم تك لغة عجبا — ما اختارها الدهر لقرآنها « والله اعلم حيث يجعل رسالته »

إنها صنع الله ، إنها لغة القرآن !!!

محمد اسعاف النشاشيبي

القلب المعنى

– ١ –

حسبك الله يا فؤاد المعنى
كلما لام عاذل او تجنى
في سبيل الهوى عذابك يحلو
فاحمل الحب هادئا مطمئنا
لا تبال، واصبر ، وبح بالاماني
فجمال الحياة ان تتمنى
وارض بالحب لا تنوء بأساه
يا فؤادي فلست ان انت منا
نحن بالوجد والاسى والاماني
قد قنعنا وبالصبابة دنا
لذة العيش ان نحب ونهوى
ليس للعيش دون ذلك معنى

– ٢ –

ايها القلب يا صريع الغواني
صرت للهم والتوجع مغنى
اترع الكأس من رحيق لماها
كلما ماس قدها او تثنى
وتغن بحبها يا فؤادي
مثلما الطير في الربا تتغنى
واملأ الروض من عبير شذاها
غرام بعطرها ان تغنا

– ٣ –

ايها اللائمون في الحب قلبي
لا تلوموه انه اليوم جنا

نابلس: « اياد »

حكم عربية

الرأي اقومه احكمه ، وأشده اسده
المكر حيلة من لا حيلة له
الناس بالفم اعلق

رياء المرأة

ينكر المستر « بيلي » على المرأة ثباتها على طبيعة واحدة، فيها رياء وشره، وفيها تناقض وغموض، وفيها حب للحياة يبلغ حد الجنون احياناً ، والحق ليست هذه الاشياء كلها بعيوب تؤخذ بها المرأة انما هي فضائل تدل على رجاحة عقل ونفس سليمة وبصيرة نافذة ، فرياء المرأة حسنة من حسنات الجنس كرياء الطبيعة قوة من قوى الحياة ، فهي اذا تكلفت الجمال او استنجدت بالزينة عليه ، انما تكشف عن فطرة منسجمة وخاصية فذة فيها ، تحفل بالحرية وتؤمن بالخلود وتبشر برسالة الحياة ذلك لان السرائر المتيقظة الدافقة بالشعور هي السرائر المكتظة بما في دنيا الفن الالهي من جمال وخلود، فهي لا تمل ابداً من النظر الى صور الحياة الحية ، وهي لا تعدم وسيلة في محاكاتها والتغني بموسيقاها فاذا اخطأها التوفيق واجتاح شبابها الهرم، ازداد تعلقها بالحياة واقبالها على الجمال وايمانها بالخلود ، فتصطنع الامل وتتكلف الرياء تستعيض بالكمال الشاحب الذي فيه سهومة الحذر والاشفاق من النقص الباهت الذي فيه مسحة الفناء وظلمة العدم

المرأة والازياء

اشد النساء كلفاً بمسايرة تطور الازياء وسرعة التقليد ، هي المرأة المتعلمة ! واذا كانت المرأة المتعلمة تستخدم عقلها ومواهبها وما اكتسبته من العلوم والمعارف بين جدران المدارس ، وتصرف اوقاتها جميعاً في الحديث عما لا طائل تحته ، ولا فائدة ترجى من ورائه . وتهمل العناية بمنزلها وتوكل امره الى سواها . فان هذا عامل من عوامل الانحلال الذي يهدم دعامة الاسرة، ويثل من كيان سعادتها، ويتركها انقاضاً على انقاض !

مرقصات

قال ابو نواس :

يا ريم ، هاتي الدواة والقلما
اكتب شوقي الى الذي ظلما
غضبان قد عزني هواه ولو
يسأل مما غضبت ، ما علما
اظل يقظان من تذكره
حتى اذا نمت كان لي حلما
ليس يبالي النحول من جسدي
ولا بكائي ولو بكيت دما
لو نظرت عينه الى حجر
ولد فيه فتورها سقما

لشاعر بدوي

سائل معاشر تيم هل جنيت لها
حربا تزيل بين الجيرة الخلط
وهل سموت بجرار له لجب
جم الصواهل بين الجم والفرط (١)
وهل تركت نساء الحي ضاحية
بين المضارب يستوقدن بالغبط

موضوعان بالبادية

لماذا يقبل سيداتنا على كل ما هو غربي

بحث ممتع نفيس عقدته الجهاد في صفحة السيدات ولقد وقفنا فيه على ما تتناولت انظار سيدات الشرق الى اضرار تفانيهن في تقليد الغربيات وذوبان شخصيتهن في شخصيتهن مما يجعل المرأة الشرقية دعية بينا هي تملك شخصية اصيلة .

واليك ما قالت الزميلة:

نحن الآن بلا نزاع في اوائل نهضة كبيرة واسعة النطاق ومن أهم ظواهر النهضات انها تقوم على اكتاف الشبان والشابات لان الشباب تام الصلاحية للتجريد وسريع الانفعال بالافكار والاوضاع الجديدة وقل في الذين تقدموا في السن وكبروا على مقومات مخصوصة من يبادرون الى قبول الحديث وتكييف انفسهم بكيفه ولكن للآفة في كل نهضات الشباب سرعة الاندفاع وقلة الاحتراس وشدة الاغترار وما احدث ما قاله فيكتور هوغو ونقله عنه شاعرنا العربي اذ قال :

اواه لو عقل الشبا
ب وآه لو قدر المشيب

ومعنى هذا ظاهر لا يحتاج الى شرح فالشباب القادر القوي ينقصه الاتزان وتعوزه الرزانة وكثيراً ما يخطئه صحة الحكم والاشيب العاقل المجرب خال من القدرة والقوة على التطور الجديد ، لهذا ينبغي ان تحاط النهضات بما يرشدها ويهديها سواء السبيل ويقيها من المغامرة والاندفاع والرعونة

نقول هذا لاننا في نهضتنا الحاضرة نكاد تأخذ كل شيء من مقوماتها وصورها من الغرب فعلى منواله ننسج وعلى اثره نقفو ، ومثل هذا الاحتذاء التام اذا تحدد ضرره عند ذكورنا هنا وفي الشرق الاسلامي عامة فانه عند الشرقيات المسلمات على الاخص كثير المضار والمثالب فما يليق بالانثى الغربية لا يليق اكثره بالانثى الشرقية المسلمة لاختلاف كثير في الاخلاق والعادات واوامر الدين ونواهيه واحكام البيئة والعرف ومن الغريب ان تعتقد كثيرات من ربات النهضة عندنا ان تقليد الغربيات لا بد منه اذا قصدت المدنية ورمت الحضارة كأن الاجتماع لم يختص كل جماعة راقية بلون من المدنية محترم ...

وها هو التاريخ يدلنا على حضارات مختلفة كانت كلها عالية في ذاتها ثم يشهد لبعضها بالسمو والتخصص لانها استطاعت ان تجعل لها ذاتية فذة وطابعاً خاصاً مهما اخذت عن غيرها مما غبر او عاصر ومن هنا كانت مدنية اليونان والرومان والعرب والفرس ، وغيرها وكلها اصول للمدنية الغربية الحاضرة مع تعديل وتغيير اقتضاها الزمان والمكان وما استحدث من عادات واخلاق وافكار

اذن ليست الحضارة الصحيحة هي ان تأخذ سيداتنا عن الغربيات كل شيء والا عد ما يفعلنه انسلاخا عن الشرقية وخروجا على مميزاتها واندماجا ليأمن الشخصية المحترمة في احوال ومقتضيات ما خلقن لها ولا اهلتهن لاوضاعها المؤهلات المركومة من اجيال في التنشيء والتربية والتخلق وهنا يصح قول من قال بان الشرقيه مهما بالغت في تقليد الغربية ومحاكاتها فمن المستحيل ان لا تبدو ما بين الفينة والفينة صفاتها الاصلية الموروثة من اجيال وقرون فتكون موضع نقد وسخرية

وليت شعري هل خلت الحضارات الشرقية من اصول غاية في السمو يصح التمسك بها واتخاذها كالاساس الذي بني عليه !

تحمدي او تستريحي

قال معاوية ابن ابي سفيان :

كدت يوم صفين اهم بالفرار لولا اني ذكرت قول عمر بن الاطنابة فحمي انفي وغضبت لنفسي وقومي وثبت، فقد قال :

ابت لي عفتي وابى بلائي
واخذي الحمد بالثمن الربيح
وامساكي على المكروه نفسي
وضربي هامة البطل المشيح
وقولي كلما جشأت وجاشت
مكانك، تحمدي او تستريحي
لادفع عن مآثر صالحات
واحمي بعد عن عرض صحيح

أخبار الجهات

القدس

في ١٣ لمراسل « الجامعة » الخاص

بين مكة وعمان

من المعلومات التي يوثق بها والتي وصلت من عمان اليوم ان الشيء الذي يسمى الوفاق او الصلح بين جلالة ابن السعود وسمو الامير عبد الله لم يكن الا وضعاً من الاوضاع التي تريد بريطانيا اقرارها في شرق الاردن والصحراء محافظة على مشاريعها المتعلقة بزيت البترول وسكة حديد بغداد وقد تأيد هذا ايضاً بوصول معلومات خاصة من الحجاز الى عمان.

نقول ان جلالة الملك ابن السعود إنما ارسل تلك البرقية الى سمو الامير عبد الله وهو لا يقصد بها الا ما يقصده بحب الوئام والوفاق باعتباره ملكا على نجد والحجاز لذلك يقول عقلاء العرب ان هذا الصلح ليس صلحاً ولكنه تدبير بريطاني لخدمة المصالح البريطانية وكان العرب ولا يزالون يرغبون الرغبة الحقيقية في ان يتصافى ملوك العرب وامراؤهم تصافياً حراً من تلقاء انفسهم لا صلحاً ناشئاً عن التدبير البريطاني.

وتفيد المعلومات التي وصلت الى القدس بعد ظهر اليوم ان اهالي شرق الاردن وخاصة في عمان واربد والصلت لن يسكتوا ابداً عن هذا العمل الذي اقترفه عدة شيوخ من شيوخهم خلسة وطي الخفاء باجتماعهم مع الزعماء الصهيونيين في القدس وان اهالي البلاد سيعلنون بالطرق الفعالة ابطال هذه المساعي وفسادها واتخاذ التدابير الطائلة لصيانة حقوق البلاد وجعلها في مأمن من شن الغارة الصهيونية عليها.

وعلمت ايضاً ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني لن تتردد وان تكون في طليعة الذين يعملون لدرء هذا الخطر وقد وردت على القدس اليوم تلغرافات من دمشق وبيروت من الوطنيين المخلصين يسألون فيها عن مبلغ ما هنالك من صحة للاخبار التي بلغتهم عن اجتماع شيوخ من شرق الاردن مع زعماء صهيونيين بالقدس.

ومن الملحوظ ان السخط الوطني في القدس يزداد ساعة فساعة على هذه البادرة الشنيعة التي ظهرت في الاجتماع الذي وقع في فندق الملك داود وسأبعث اليكم غداً بما يتصل بي من المعلومات التفصيلية التي يهتم بها الرأي العام هنا كل الاهتمام.

النادي الرياضي الحديث

استقال من الهيئة الادارية للنادي الرياضي الحديث بالقدس كل من السيدين محمود وصالح شعيبي لان النادي خرج عن مبدأه الاساسي.

***

حيفا

في ١٣ لمراسل الجامعة الخاص

الوطنية والمناصب

جاء حيفا في ثالث أيام العيد زكي الابراشي باشا، ابراهيم باشا كريم، ومحمود زكي بك وكيل البرلمان المصري الشعبي وقد مروا أمس عن حيفا في طريقهم الى بيت المقدس فلم يشعر أحد بقدومهم ولم يبادر الاهالي الى استقبالهم والحفاوة بهم كرجال يشغلون اعظم المناصب في جارتنا الشقيقة مصر واذا قابلنا بين حماسة الناس واندفاعهم في استقبال الاستاذ مكرم عبيد عند زيارته لهذه البلاد وهو لا يتولى منصباً رسمياً نرى الشعور الطيب الفياض والعواطف الصحيحة في نفوس ابناء البلاد نحو كل وطني عربي شرقي وكيف ان الوطنية تسمو على المناصب مهما كانت عظمته.

وهذا شعور طيب سيتزايد في النفوس ما دام الاستعمار يصب المصائب علينا ويوغل في الاستهتار بكرامتنا الى ان تحقق امانينا.

العطف الابوي

ذكرت في خبر تلفوني امس مباراة جمعية الاتحاد والسلام الحيفاوية مع فريق صهيوني والاثر السيء الذي احدثه خروج هذه الجمعية على اجماع الامة وقلت ان هيئة دينية رسمية تعطف عليها فالآن ينتظر الناس من هذه الهيئة المحترمة ان تسحب عطفها الابوي من جمعية تخرج على الاجماع وتمديدها الى خصوم البلاد الذين يستغلون كل شيء لمصلحتهم وتشويه سمعة الامة العربية واني اعتقد مع من يعتقد ان هذه الهيئة المحترمة حريصة على كرامة الامة وتمشي مع رغباتها وستعمل لايقاف هذه الجمعية عند حدها او تسحب عطفها الابوي عنها وعند ئذ تموت غيرمأسوف عليها. وهذا ما ننتظر ان يكون.

من خفير لناظر

منذ ثلاثة ايام كاد يحدث اصطدام هائل بين قطارين في محطة زمارين بين القطار نمرة ٤١ والقطار نمرة ٧٠ الذي دخل المحطة فبدلا من ان يفتح له ناظر المحطة خطاً غير الخط الواقف عليه القطار الاول كما يجب فتح له نفس الخط ولما رأى سائق القطار ٤١ ذلك عاد بقطاره الى الوراء وبهذه الواسطة كان الاصطدام خفيفاً ولو لم يفعل ذلك لذهبت ضحايا كثيرة بسبب جهل الناظر

اما ناظر المحطة وهو صهيوني فقد رقته سكة الحديد من خفير بسيط الى ناظر محطة ولا ندري بعد هذا ماسيكون موقف سكة الحديد من هذا الخفير الناظ الجاهل وهل تعامله المعاملة التي يستحقها ام ستعفو عنه لان العفو عند المقدرة كما عودتنا هي وغيرها من دوائر الحكومة لانه صهيوني ذنبه مغفور

طولكرم

في ١٢ — لمراسل « الجامعة » الخاص

ترحيل المزارعين

ابلغ قائمقام طولكرم فريقاً من اهالي قاقون الذين كانوا مزارعين بوادي الحوارث ان الحكومة اعدت لهم اراضي بتل الشوك الواقعة في بيسان فعليهم ان يرحلوا اليها اذا كانوا يودون ذلك فرفضوا كل الرفض الرحيل عن اوطانهم

جريح اليهود

عقد اجتماع كبير في دار يوسف العواد بطولكرم حضره جمهور كبير من اهل البلدة عرفت منهم الاستاذ العبدي ونافع العنبتاوي وكامل السخن وسليم عبد الرحمن وشعبان الزبده والشيخ عباس الحنداس وعبد الله السمارة واسماعيل الغزاوي وغيرهم كثير من وجهاء المدينة فبحثوا طويلا في قضية الشاب الذي اطلق عليه اليهود النار وقرروا ارسال وفد للحكومة المحلية يبين لها العواقب السيئة اذا استمرت تعديات اليهود الفردية على ما هي عليه وانتخبت لجنة للدفاع عن حقوق المعتدى عليهم.

العلم الصهيوني

في طولكرم

بينما كانت سيارة يهودية ضخمة تحمل علماً صهيونياً وينشد اليهود فيها الاناشيد مارة من ساحة طولكرم تجمهر عليها فريق من الشبان واوقفوها فجاء البوليس وانتزع العلم اليهودي واخرج السيارة وفرق المتظاهرين.

المجدل

في ١٣ لمراسل « الجامعة » الخاص

الاحتفال بعلم الحسين

كانت الاهالي والوفود التي قدمت من غزة والخليل وقضائهما بانتظار خروج العلم من الجامع الكبير. وفي الساعة الثامنة ظهر العلم والموسيق العربية تتقدمه فكشافة صقر قريش المتجوله فمشايخ الطرق باعلامهم وطبولهم وثلة من الجند فرساناً ومشاة وعلى رأسهم الضابط السيد شوقي عبد الهادي فسار الموكب بهدوء الى جوار المقبرة على طريق عسقلان.

وهنا وقف السيد احمد الهندي ورحب بالحاضرين ثم وقف الشيخ خليل زقوت صاحب جريدة الزمر والقى خطابا بليغاً كان له وقع حسن في نفوس الحاضرين ثم مندوب هذه الجريدة فابراهيم الخطيب وسار الموكب الى عسقلان فسيدنا الحسين وفي مساء هذا اليوم عاد الموكب كما خرج

غرقى ينقذون

غرق ٣ اشخاص في قرية كدنه التابعة للخليل وهم محمد حسن شلبي وحسن حسين صالح ويوسف مصلح وقد اقتحم رجل من قرية الجوره يدعى حموده عبد الغني وقام باسعافهم الشاويش السيد سعدي رشيد مع مساعدة فرقة كشافة صقر قريش فالشكر لهم.

النادي الرياضي الاسلامي يغلب نادي الشبيبة الارثوذكسية

(لمندوب الجامعة الخاص)

كانت مباراة يوم الاحد الماضي خاتمة مباريات الدرع لهذه السنة — هذا اذا استثنينا المباراة التي ستجري في ٢٣ الشهر الجاري بين النادي العربي ونادي الشبيبة الارثوذكسي

ومن حسن الصدف ان يختتم الموسم الرياضي بمباراة فريدة في نوعها، بلغ الحماس فيها درجة عظيمة، وكان عدد الجمهور كبيراً جداً وتشوقه لحضورها يفوق الوصف، ولا غرابة في ذلك، فما الرياضة الا ضرب من ضروب التسلية يجد فيها الجمهور مخرجا لعواطفه تحركها نشوة الانتصار والظفر — وقد تصل به النشوة الى درجة يفقدمنها شعوره ويصبح في حالة شاذة يأتي بحركات غير طبيعية ويكون في هذه الحالة تحت تأثير العاطفة لا العقل

كانت هذه نفسية الجمهور في المباراة التي جرت بين النادي الرياضي الاسلامي ونادي الشبيبة الارثوذكسية

ومع ان هذه الحالة النفسية هي نتيجة طبيعية او رد فعل للانتصار فانه من المستحسن كثيراً ان يكبح الانسان جماح عواطفه والا يكون في اظهار الفرح والسرور سبباً في مس شعور الغير»

وقد اتاحت لي الفرصة حضور المباراتين بين الناديين المذكورين فكان سلوك الجمهور في كلتيهما سلوكا حميداً سوى ماقام به بعض الصبية من الاعمال التي لا عبرة لها والتي لا تخلو منها ارقى امم العالم، وعلى كل فالامل كبير بان لا يحدث من هذا في المستقبل شيء

اللعب: تخلله هجمات خطرة كادت تكون منتجة، اهمها هجمة من الفريق الاسلامي بعد مضي ربع ساعة من الشوط الاول وكانت اصابة محققة اضاعها مساعد قلب الهجوم الايسر قرب الهدف، ثم أخرى بعد مضي عشرين دقيقة صوبها الامام الى الهدف فصدها الحارس

اعقبها فريق الشبيبة بثلاث حملات خطرة تصدى لها ابو السعود فالتلباني بالتتابع، أما الثالثة فكانت اشد خطراً من سابقتيها وقد تعاون كل من الكاشف وسعيد على صدها

اما الشوط الثاني فقد ابتدأ بهجمات سريعة ومتوالية ضد الاسلامي لمدة ثلاث دقائق انتهت بتسجيل هدف لصالح الشبيبة على اثر ضربة جزاء احتسبها الحكم

وقد سنحت في هذا الشوط فرصتان لفريق الشبيبة على اثر توزيعتين من دلل غير ان عيسى الجناح الايمن، ضيعهما اما الاسلامي فقد سنحت له فرص كثيرة وكان في وسعه ان يسجل اكثر من هدفين غير ان الحظ خانه وعدم توفق اللاعبين طوراً حال دون ذلك، والحقيقة ان الحظ لعب دوراً هاما في هذه المباراة

قوة الفريقين: (١) الشبيبة: كان كبير الجناح الايسر وكذلك مساعد قلب الهجوم وكان ضعفهما ظاهر العيان وقد اقتصرت قوة الهجوم على قلب الدفاع والهجوم ومساعده والجناح الايمن اما الدفاع فكان على العموم لا بأس به

النادي الاسلامي: كان دفاعه قويا وقد وقف سداً منيعا في وجه خصمه وكان التضامن وثيقا بين افراده

واعتمد الهجوم في لعبه على الجناح الايمن وقلب الدفاع فالاول امتاز بسرعته والثاني بحسن تخلصه وتوزيعه

الاهداف: سجل الهدف الاول بعد مضي عشر دقائق من الشوط الاول بان ضربها عوني ضربة هادئة فلم تستقر الا في داخل الشبكة وقد كان باستطاعة الحارس ان يصدها

اما الهدف الوحيد للشبيبة فقد سجل على اثر ضربة جزاء راق للحكم احتسابها

وسجل الهدف الثاني بتوزيعة بديعة من نظام الى الهباب فالامام الذي كان موفقا جدا في رميها كالقنبلة داخل الهدف.

اللاعبون: اجاد اغلب لاعبي فريق النادي الاسلامي سيما نظام وهو من اقدر اللاعبين وسعيد والكاشف والامام وعوني، واجاد من الشبيبة دلل وقند لفت اما انور فانه مع اجادته في التوزيع والتخلص فانه بطيء ولا يجيد التصويب على الهدف.

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية

حكومه مصر تعدل موقفها
من الاستاذ الزركلي

القدس في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — تلقى الاستاذ خير الدين الزركلي شاعر سوريا الكبير كتابا رسميا من القنصلية المصرية بالقدس تعلمه فيه بانها تلقت كتابا من وزارة الخارجية المصرية بالسماح بالتأشير على جواز سفره في اي وقت شاء وبلا قيد ولا شرط

تفتيش البيوت والاخباريات الكاذبه

حيفا في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — علمت ان البوليس قام بتفتيش عدة بيوت في الحارة الشرقية بغية العثور على سلاح مزعوم فلم يعثر على شيء كالعادة ومما يجدر بنا الاشارة اليه هو ان من جملة البيوت التي فتشت بيت الوجيه الحاج عبد الله ابو يونس المعروف بالتقوى والصلاح والذي قارب ان ينتهي من تشييد مسجد ومدرسة بالحارة الشرقية وهو الذي عرف عنه انه بقي اكثر من سنة تحت الشمس يشرف بنفسه على بناية جامع الاستقلال واوقافه وينقطع عن الناس في العشرة ايام الاخيرة من كل سنة في شهر رمضان متعبداً الله

فرجل كهذا لا ندري كيف يدخل البوليس بيته مفتشاً عن السلاح فيروع الاطفال والنساء . ان تفتيش البيوت قد تكرر وهو مقتصر على العرب المسلمين فماذا تقصد الحكومة وبوليسها من هذه التفتيشات ؟ والى متى تبقى بيوت الناس عرضة لانتهاك حرمتها بسبب اخبارية كاذبة

وصول دفعة من المهاجرين اليهود الى حيفا

حيفا في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — وصلت حيفا ظهر اليوم بطريق البحر دفعة جديدة من المهاجرين اليهود .

الاندية الرياضية وحفلة جمعية الشبان
المسيحية

حيفا في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — علمت ان النادي الرياضي الاسلامي تلقى كتابا من سكرتير اتحاد الاندية الرياضية يطلب منه فيه انتخاب ١٢ لاعباً من مختلف الاندية لتأليف منتخب يباري فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس يوم حفلة افتتاحها وقد علمت ان النادي الرياضي لن يوافق على هذا الطلب .

الامطار في حيفا واللواء الشمالي

حيفا في ١٣ — لمراسل الجامعة الخاص — هطلت امطار غزيرة في حيفا اليوم ولا تزال الغيوم متلبدة وكان المطر عاما تقريبا في جهات الشمال .

حادث غريب في عكا

عكا ١٣ لمراسل الجامعة الخاص — تناولت معلمة مسلمة من معلمات المدرسة الامر في عكا تحريراً من جمعية سرية فحواه ان هذه الجمعية قررت في جلستها المنعقدة يوم الاحد الواقع في ٩ نيسان ان تدفع هذه المعلمة مبلغ خمس جنيهات فلسطينية وتزعم ان غايتها وطنية محضة وعليها ان تأتي بهذا المبلغ لنهر النعامين وهناك يتناوله منها احد افراد هذه الجمعية ويقول التحرير انها اذا تأخرت عن الدفع تقتل فاخبرت المعلمة دائرة البوليس بالامر فاتخذت التدابير لالقاء قبض على افراد هذه الجمعية واعطى المعلمة خمسة جنيهات ممضاة منه عليها وطلب منها ان تذهب للمكان المعين وخرج انفار من البوليس متنكرين فكمنوا هناك . وعند ما وصلت الفتاة قابلها شاب اسمه رياض الخطيب من عكا تلميذ في مدرسة النجاح الوطنية في نابلس وتناول منها ذلك المبلغ وحادثها ملياً في شؤون الجمعية ورجع لعكا فما كان من البوليس الا ان القى القبض عليه وعلى شاب آخر كان بالقرب منه وساقهما لدائرة البوليس وسيحاكمان بتهمة التهديد بالقتل وبتأليف جمعية سرية

تسهيلا لزوار حمامات الحمة المعدنية

يسرنا أن نعلن ان مصلحة حمامات الحمة قد اتخذت جميع الوسائل لراحة الزوار ومن جملة التسهيلات في هذا العام أنها عهدت الى السيد «زهدي ملحس» التاجر والمتعهد المعروف بالصدق والامانة بادارة دكان وملحمة وقهوة وفرن الحمة وبهذه الواسطة ستكون اسعار الحاجيات في الحمة كالاسعار في حيفا والمدن مضافاً اليها اجور النقليات فقط

هذه بشرى نزفها لزوار الحمة وسيوفر عليهم بواسطتها
《نفقات ومتاعب نقل لوازمهم》
وفروا عليكم بشراء لوازمكم من دكان الحمه

شروط الاشتراك والاعلانات
في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات تتفق عليها مع الادارة

التنويم المغناطيسي
«والدكتور داهش بك»

حضرة رئيس تحرير الجامعة الاسلامية

القراء المحترم

عند ما هبط الدكتور داهش بك المنوم المغناطيسي المعروف مدينة القاهرة استقبلته الصحف استقبالا شائقا وكتبت عن اعماله الفصول الطوال ولقي من كرام المصريين وتقديرهم باقوارنا جميعنا واعجابانا بما آتاه من اعمال غريبة كما اعجب الشعب المصري به

والان وبما انه نزيل القدس نبعث لكم بهذه الرسالة لتكون صلة وصل ما بيننا وبينه راجين ان لا يحرمنا من حفلة يعرض بها اعماله التي اشتهر بها ويقوم بما قام به بالقطر المصري و الاوربي فنكون له من الشاكرين